يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١١ تموز ١٩٩٠، الموافق ١٩ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٤٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום רביעי 11.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 49/47 - 11.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

اتساع حركة الاحتجاج الشعبية على خلفية ازمة السكن الحادة

● ٥٢ عائلة تقيم خيامها في محيط الكنيست ● «احياء الخيام» تقام في عشر مدن ● عائلات كانت تسكن في شروط غير انسانية تخرج عن صمتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت «العائلات بدون مأوى» ازمة السكن الخانقة التي تعصف بالازواج الشابة والفئات المسحوقة، على جدول اعمال المجتمع الاسرائيلي كله بمؤسساته وهيئاته ومرافقه ومسؤوليه خصوصا وان ظاهرة «احياء الخيام» آخذة بالاتساع لتشمل عشر بلدات في البلاد!

ويفيد مراسلنا البرلماني ان ٥٢ عائلة محتاجة الى سكن فوري اقامت، امس الثلاثاء، خيامها - بيوتها - في احدى الفابات في محيط الكنيست ومتحف اسرائيل في القدس، وذلك في اطار اتساع حركة الاحتجاج الشعبية على ازمة السكن.

وزار وفد عن «اللوبي الاجتماعي» في الكنيست العائلات بدون مأوى في خيامها واعرب عن تأييد «اللوبي» لمطالبها وعن التضامن الكامل معها، ووعد بالعمل على التسريع في حل الازمة.

واكدت النائبة تمار غوجانسكي ممثلة الجبهة في الطاقم الاجتماعي، ان حل ازمة السكن يشمل جميع مناطق البلاد قاطبة دون اي تمييز. وقالت ان العنوان الذي ينبغي ان توجه اليه اصابع الاتهام والمطالب هو الحكومة التي خلقت هذه الازمة بأيديها عندما فضلت بناء المستوطنات ورشوة الاحزاب الدينية على اسعاف الفئات المسحوقة.

واعلن احد المخيمين قرب الكنيست ان العائلات لن تترك المخيم حتى يتم ايجاد سكن بديل لها وانها مستعدة لخوض النضال حتى النهاية من خلال عدم الركون الى الوعود والكلام المعسول. وقال شاب آخر انه اختار الوادي قرب متحف اسرائيل كي يفرض على المتحف ان يوثق المأساة الاجتماعية والوجه البشع للمجتمع وليس التحف الفنية فحسب!

هذا، ولا يمر يوم دون ان تنضم عائلات جديدة الى احياء الخيام المقامة والآخذة بالاتساع في عشر مدن في البلاد منها، ريشون لتسيون وحولون ويهود وبئر السبع ورمات هشارون واشكلون

● البقية على ص ٥ ●

● صورة من واقع ازمة السكن المتفاقمة: في احدى الخيام التي ازدادت بشكل كبير في الايام الاخيرة. وهذا الطفل يقف بينما شقيقه الصغير ينام على سرير في احدى الخيام في حولون، أمس.

(صورة من «و.ص.ف»)

والد الشاب المغدور من كفر مندا، في حديث مع «الاتحاد»، امس:

الجو العنصري يجعل كل عربي معرضا للموت قتلا..

□ «الاتحاد»، كانت اول جريدة كشفت تفاصيل الجريمة يومها (قبل ست سنوات) واكدت ان القتل تم على خلفية عنصرية □



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «الجرح فتح من جديد بعد ست سنوات».

*** «الشرطة موهت في التحقيق لانها بدأته على خلفية جنائية.. فراحت تحقق مع اصدقاء الفقيد العرب» * نجل الفقيد، الذي كان في حينه ابن ثلاثة اشهر.. لم يفهم سبب هرولة رجال الاعلام والصحافة الى بيته امس. فهو لا يعرف بعد ان والده مات مقتولا ***

هكذا قال لنا، امس الثلاثاء، الاخصائي النفساني عاطف رجا عودة شقيق العامل الكادح عمر الذي كان قد مات مقتولا على خلفية عنصرية قبل ست سنوات ولم يكشف امر قاتليه الا في هذا الشهر.

وكان بيت والد الفقيد في كفرمندا قد غص برجال الاعلام والصحافة، امس. اذ ان الشرطة، رغم القائها القبض على القاتلين قبل شهر واعلانها عن عملية القاء القبض قبل اسبوع، لم تفصح عن هوية المغدور واهله الا في يوم امس. وقد وجدنا والد الفقيد، وهو رجل مسن على عتبة الستين من العمر، منهكا من المقابلات الصحفية. فصاح قائلا: ابني لم يمت وحده. لقد قتلوا كل العائلة. ويريدون قتلنا جميعا. فالجو العنصري المشحون في البلاد يجعل كل عربي معرضا لخطر الموت قتلا او على الاقل للاعتداءات والمضايقة.

● قصة الجريمة ●

ويذكر ان الجريمة وقعت قبل ست سنوات تقريبا. وبالتحديد في ليلة الجمعة /السبت ١٤ - ١٩٨٤/١٢/١٥. وقد كانت جريدة «الاتحاد» نشرت خبرين متتالين عن الموضوع في عدديها (١٦ و١٩٨٤/١٢/١٧). فكانت اول من كشف عن تفاصيل الجريمة. واكدت يومها، ما قاله ذوو الفقيد، من ان الاعتداء جرى على خلفية عنصرية. ففي تلك الفترة بالذات (تحديدا في ١٩٨٤/١١/١٠) قتل العامل خليل ابو ليل (٣٥ عاما) من اللد في احدى بيارات بئير يعقوب التي كان يحرسها. وقد وجدت جثته وآثار التعذيب والتمثيل بادية عليها. وعيناه مقلوعتان. وفي تلك الفترة ايضا (٨٤/١٢/١٨) قام العنصري الفاشي كهانا بزيارته

● البقية على ص ٢ ●

تقرير «امنستي» السنوي:

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بافاوي - اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي» امس الثلاثاء، تقريرها السنوي حول حقوق الانسان في البلدان المختلفة في العالم حيث تطرق البيان وباسهاب الى انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

وجاء في مقدمة تقريرها حول انتهاكات حقوق الانسان «بان الجماعات العرقية او القومية كثيرا ما تصطدم بالحكومات حول المطالبة بالحكم الذاتي او بالمزيد من الارض او الحفاظ على ثقافتها وكثيرا ما حاولت الحكومات سحق هذه الحركات مبررة انتهاكاتها الجسمية باسم الامن القومي وتنفيذ القانون».ويستعرض تقرير امنستي ايضا انتهاك حقوق الانسان في جنوب افريقيا حيث تم اعتقال الالاف من المعارضين للنظام العنصري دون تهمة او محاكمة حيث فرضت القيود على النشطة المئات من السود. وقد تطرق تقرير «امنستي» ايضا الى انتهاكات اسرائيل في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة حيث زجت قوات الاحتلال الالاف من الفلسطينيين في السجون عدا عن الاعتقالات الادارية والتعذيب الوحشي للمعتقلين وقتل المئات من الفلسطينيين من بينهم الاطفال.وهذ وستقوم «الاتحاد» في عدد لاحق بنشر تقرير مفصل حول انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة كما جاء في تقرير المنظمة.

في تلخيصه لمناقشة المندوبين تقرير المكتب السياسي:

غورباتشوف: نعيش ونعمل في مجتمع جديد ومسيَّس لا مثيل له من قبل

● ويضيف: مجمل تاريخ البلاد اظهر عقم المحاولات للخروج من حالة العوز عن طريق رتق النظام الاوامري - الدواويني ● الحزب لن يكون طليعة للمجتمع وقادرا على العمل بنجاح الا في حالة ادراكه دوره الجديد وانهائه في اقصر موعد تشكيل نفسه على طريق اشاعة الدمقراطية ● اعادة انتخاب غورباتشوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي من قبل مندوبي المؤتمر ●



●موسكو - «تاس» - اعلن ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي وهو يلقي كلمة في اليوم التاسع، قبل الاخير، امس الاثنين، من اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي عن حصيلة المناقشة التي استغرقت اسبوعا حول تقرير المكتب السياسي للحزب اعلن ان المناقشة في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي عكست الوضع في الاقتصاد والمجال الاجتماعي والحياة السياسية وحدة عمليات اعادة البناء الجارية في البلاد.

وقد اظهر سير المناقشة، حسب رأي غورباتشوف ان «النهج السياسي نحو البيريسترويكا وتجديد مجتمعنا قاطبة ضمن اطر الاختيار الاشتراكي لا يجري

● البقية على ص ٥ ●

شكوى الى الامم المتحدة ضد الاعتداءات المتكررة:

الحص: اسرائيل تصعد عدوانها على لبنان كلما لاحت في الافق بوادر حل لازمته!

●بيروت - الوكالات - قدم لبنان شكوى عاجلة الى الامم المتحدة ضد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الاراضي اللبنانية.

ونقلت الانباء عن مصادر دبلوماسية لبنانية قولها، امس الثلاثاء، ان وزارة الخارجية اللبنانية احتفظت بحقها في دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة خاصة لمناقشة هذه الاعتداءات.

هذا واستنكر رئيس الوزراء اللبناني، د.سليم الحص، الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان. وقال في تصريح لاذاعة «صوت الشعب»، امس، ان اسرائيل تقوم بتصعيد عدوانها على لبنان كلما لاحت في الافق بوادر حل وانفراج للازمة اللبنانية. واضاف: اننا لا نجد تفسيرا لتبرير الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية على لبنان سوى الرغبة في قطع الطريق على المبادرات المطروحة في الوقت الحاضر على صعيد استكمال المسيرة الوفاقية.

● د. سليم الحص ●

فيما تتواصل الحملات الضرائبية وحملات الاعتقال:

استشهاد شاب في مخيم شعفاط

● هدم ٣ منازل واغلاق رابع في منطقة بيت لحم ● قوات الاحتلال تواصل تهديداتها ضد التجار لارغامهم على خرق الاضراب ● اصابة ٤ جنود خلال مواجهات مع الاهالي ● المستوطنون يصعدون اعتداءاتهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد مساء امس الثلاثاء في مخيم شعفاط (القدس) الشاب منذر موسى الضابط وذلك خلال الاشتباكات الدامية التي وقعت في المخيم مساء امس بين الاهالي وقوات الاحتلال. كما اسفرت الاشتباكات عن اصابة عدد من المواطنين بجراح.

هذا، وهدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل واغلقت منزلا رابعا في منطقة بيت لحم لاسباب «امنية» واخرى تتعلق بـ «رخص البناء» فيما جرت حملات اعتقال شملت العشرات من المواطنين وبخاصة الشبان في القدس (بيت حنينا) وفي جنين

● البقية على ص ٢ ●

بسبب عزم الحكومة على اتخاذ اجراءات اقتصادية واجتماعية سلبية:

العمال في نيكاراغوا يضربون عن العمل ويحتلون المؤسسات العامة ويقيمون المتاريس في الشوارع

● تشامورو تأمر الجيش بالتدخل لقمع المضربين ● الجبهة الساندينية تتهم السلطات بعدم المسؤولية جراء تهديد المضربين باستخدام القوة ●

●ماناغوا - « تاس» - دعت فيوليتا باريوس دي تشامورو، رئيسة نيكاراغوا، ابناء البلاد الى «عدم الرد على العنف بالعنف الذي ادى الى سقوط ضحايا». وزعمت في خطاب من الاذاعة والتلفزيون موجه الى الامة بان «انصار الجبهة الساندينية يقوضون النظام الاجتماعي خلافا للدستور»!!

واعلنت رئيسة نيكاراغوا «انها اعطت الامر الى الجيش للشروع فورا سوية مع البوليس بتأمين النظام العام وامن المواطنين».

وكلفت دي تشامورو الجيش ضمنا بازالة المتاريس من الشوارع وباخراج المضربين من مؤسسات الدولة.

وصرح دانيلو لاكايو وزير شؤون الاعلام، لمراسل «تاس» بانه «ليس من المقرر في الوقت الحاضر ان يقوم الجيش باية افعال مسلحة في حالة ممارسة المضربين اعمال العنف».

كما وجهت القيادة الوطنية لجبهة التحرر الوطني الساندينية نداء الى الشعب النيكاراغوي، تلاه دانييل اورتيغا زعيم الجبهة من الاذاعة، وجاء فيه «ان السلطات تقوم في الايام الاخيرة بروح خالية من الشعور بالمسؤولية بتخويف المشتركين في الاضرابات».

واضاف النداء «ان الدوائر اليمينية تفتعل الاعتداءات مما اسفر عن وقوع قتلى وجرحى».

ودعت قيادة الجبهة الساندينية ابناء نيكاراغوا «الى التحلي بالهدوء وتجنب العنف في مواجهة اشتداد النزاع».

وجاء في الوثيقة: «لا يمكن حل النزاع

● البقية على ص ٢ ●

مصرع وجرح ٨ عناصر لحديين في جنوب لبنان

●جنوب لبنان - الوكالات - اعترفت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الثلاثاء، بمقتل ثلاثة واصابة خمسة اخرين بجراح من عناصرها. وذلك جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له، امس الاول الاثنين، مناطق من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الميليشيات العميلة تأكيده بأن قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لمواقع الميليشيات كان عنيفا.

كما اوضح مصدر في المقاومة الوطنية اللبنانية للوكالة ذاتها ان هذا القصف المدفعي يأتي ردا على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة بقصف المناطق المحررة من جنوب لبنان بالقنابل الانشطارية والذي اسفر عن تدمير سبعة منازل والحاق اضرار كبيرة في الممتلكات.

اللاجئون الالبان الى سفارة تشيكوسلوفاكيا في تيرانا وصلوا الى براغ

● براغ - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في براغ ان اللاجئين الالبان الـ ٥١ الذين لجأوا الى سفارة تشيكوسلوفاكيا في تيرانا وصلوا الى مطار براغ (روزين) في الساعة ١٫١٠ بالتوقيت المحلي من فجر امس (الثلاثاء) حيث استقبلهم وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي، جيري دينتسبير.

وكان هؤلاء اللاجئون قد غادروا البانيا امس الاول (الاثنين) على متن طائرة خاصة تابعة لوزارة الدفاع التشيكوسلوفاكية.

وهذه هي اول مجموعة من اللاجئين الى البعثات الدبلوماسية في تيرانا الذي يراوح عددهم بين اربعة وخمسة الاف التي تأذن لها البانيا بمغادرة اراضيها.

مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الاراضي المقدسة:

نناشد ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة عدم ترك الوطن مهما كلف الامر من تضحيات وخاصة في هذه المرحلة بالذات

● البيان الختامي للمؤتمر يعبر عن القلق العميق ازاء تزايد ظاهرة هجرة ابناء الشعب الفلسطيني من الوطن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الارض المقدسة، الذي امتدت اعماله ثلاثة ايام متتالية (من ٥ حتى ٧ الجاري)، بيانا ختاميا، حذر فيه من هجرة ابناء الشعب الفلسطيني بشكل عام، وابنائه المسيحيين بشكل خاص، من وطنهم.

ومما جاء في البيان «ان الهجرة ليست خطرا يتهدد بقاء العرب المسيحيين فحسب، بل ظاهرة تهدد كياننا الوطني الفلسطيني كله».

واجمع المؤتمرون على ان ظاهرة الهجرة من المنظور؛ بمكان، بحيث يفوق تأثيرها مستوى التهجير الذي قامت وما زالت تقوم به الحكومة الاسرائيلية.

وناشد المؤتمرون ابناء الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة «بالتفكير بجدية ومسؤولية بعدم ترك الوطن مهما كلف الامر من تضحيات وصعوبات خاصة في هذه المرحلة بالذات حيث تصلنا امواج متلاحقة من المهاجرين اليهود السوفييت للاستيطان في ارضنا الفلسطينية عامة وفي قدسنا خاصة».

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن المؤتمر احصائيات تعكس تفاقم هجرة ابناء الشعب الفلسطيني المسيحيين.

فقد اشارت الى انه لم يبق في القدس سوى ثمانية الاف مسيحي. وكان هذا العدد يبلغ ١٤،٤٠٠ في العام ١٩٦٧ وكان يفترض به، بالاستناد الى المعدلات الطبيعية للنمو السكاني والى المستويات التقليدية للهجرة، ان يصل الى ١٨ الفا في العام ١٩٩٠.

وافادت التحقيقات، التي قام بها منظمو المؤتمر بأن ١٤٣٠ عائلة مسيحية فقط لا تزال تعيش في حي النصارى في القدس الشرقية، بينها ٣١٦ عائلة قررت الهجرة. وقررت الهجرة ايضا ٣٥٥ عائلة من اصل ١١٩٠ عائلة في القدس الشرقية. وعزمت على الهجرة ايضا ٥٤١ عائلة من اصل ٢٩٩٠ في رام الله و٤٩٣ عائلة من اصل ٢٥٠٠ في بيت لحم و٢٧٠ عائلة من اصل الف عائلة في بيت جالا القريبة من بيت لحم و٢٥٣ عائلة من اصل ١٠٩٤ عائلة في بيت ساحور.

ويبلغ اجمالي عدد العائلات الفلسطينية المسيحية التي اعلنت عن رغبتها بالهجرة خلال العامين القادمين ٢٢٢٨ عائلة من اصل ١١ الف عائلة فلسطينية مسيحية تقيم في القدس والضفة الغربية المحتلين.

وتعود الاسباب التي تدفع بهذه العائلات الى الرحيل البطالة واقفال الجامعات وصعوبات الحياة اليومية في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

الحسن الثاني، خلال تقليده وساما لرئيس هيئة اركان القوات الامريكية:

الوسام تعبير «عن التقدير الذي نكنه للجيش الأمريكي»!!

● الرباط - «و.ص.ف.» - استقبل الملك المغربي، الحسن الثاني، بعد ظهر امس الاول الاثنين، في قصره في الصخيرات (منتجع بحري قرب الرباط)، الجنرال كولين بويل، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية الذي يقوم بزيارة رسمية تستغرق يومين الى المغرب.

وعلق الحسن الثاني على صدر المسؤول الامريكي وساما مغربيا رفيعا تعبيرا عن «التقدير الذي نكنه لجيش الولايات المتحدة الامريكية والاعتبار الذي نحمله لكم شخصيا»، حسب ما جاء في كلام الملك الى الجنرال بويل.

وكان الجنرال بويل تحادث، يوم الاحد، مع ولي العهد المغربي، الامير محمد منسق القوات المسلحة الملكية بشأن التعاون العسكري بين الرباط وواشنطن.

الحكم بالاعدام على اربعة اصوليين مصريين شنقوا رجلا مدينا لهم بخمسة جنيهات

● القاهرة - «و.ص.ف» - حكمت محكمة جنايات القاهرة، أمس الأول الاثنين، بالاعدام على اربعة اصوليين ادينوا بشنق رفيق لهم، رفض تسديد دين لهم يبلغ خمسة جنيهات مصرية.

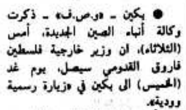
واوضحت صحيفة «الجمهورية»، في عددها أمس الثلاثاء، ان الحكم صدر بحق ثلاثة اعضاء في مجموعة اصولية وزعيمهم الذي اعتبر ان ممانعة المستدين في تسديد الجنيهات الخمسة هو «عمل عدواني ضد المؤمنين»!!

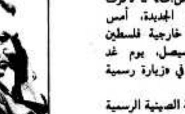
وقد استدعى زعيم المجموعة الاصولية الضحية وحكم عليه بالموت الذي تنفذه الداتئون في ٢٠ تموز ١٩٨٩.

واخفى الاربعة جثمان ضحيتهم في احدى السلال، الا ان شهودا رأوهم بينما كانوا يحاولون دفنه.

تلبية لدعوة من وزير خارجية الصين:

القدومي يتوجه غدا الى بكين





● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس (الثلاثاء)، ان وزير خارجية فلسطين فاروق القدومي سيصل، يوم غد (الخميس) الى بكين في «زيارة رسمية وودية».

وأوضحت الوكالة الصينية الرسمية ان زيارة القدومي تأتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، الا انها لم تحدد مدة هذه الزيارة.

ويذكر ان الصين أعربت، في اواخر الشهر الماضي عن اسفها للقرار الذي اتخذته واشنطن بتعليق الحوار مع منظمة التحرير التي تقيم سفارة لها في بكين.

والجدير ذكره ان القيادة الصينية أعدت، في تشرين الاول الماضي، استقبالا كبيرا للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الذي قام كذلك في منتصف ايار الماضي بزيارة خاطفة الى بكين في اطار الاتصالات المنتظمة بين القيادة الفلسطينية والصين.

لمراقبة الحدود مع العراق!!

السعودية تبتاع ٣١٥ دبابة امريكية بأكثر من ثلاثة مليارات دولار

● الصفقة تمنع وقف انتاج برنامج دبابات «إم - واحد»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول (الاثنين) ان المملكة العربية السعودية وقعت عقدا يتناول شراء ٣١٥ دبابة امريكية بقيمة تتجاوز ثلاثة مليارات دولار.

ومن المتوقع ان يتم تسليم هذه الدبابات ابتداء من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٥. والدبابات من طراز «ام - واحد (١) اثنان» وهي النموذج الاخير من «ابرامس»، الدبابة الثقيلة التي يستخدمها الجيش الامريكي.

وسيتيح العقد مع السعودية تحاشي وقف انتاج برنامج دبابات من طراز «ام - واحد» الذي اقترحه وزير الدفاع ديك تشيني بهدف خفض موازنة وزارته لعام ١٩٩١ بناء على طلب الكونغرس. وتحمل هذه الدبابة مدفعا من عيار ١٢٠ملم.

ورأى السناتور كارل ليفين عن ميتشيغان، حيث تنتج الدبابة، في العقد «خبرا سعيدا».

وينص العقد، ايضا، على تسليم قطع منفصلة وبناء محترفات للصيانة ولتدريب السعوديين على استخدام الدبابات.

وكان الكونغرس تحدث العام الماضي عن وجود مفاوضات مع السعودية.

وقال نائب جمهوري عن اوهايو (الولاية الثانية التي انتجت فيها الدبابة ايضا)، مايكل اوكسلي، ان السعودية ستستخدم هذه الدبابات «لمراقبة الحدود مع العراق»!!

للمرة الاولى منذ ١٧ عاما:

الاسد يتوجه الى القاهرة السبت المقبل

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم، السبت المقبل، بزيارة رسمية الى القاهرة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

ومن ناحية ثانية افاد مصدر مصري مسؤول بان محادثات الرئيسين ستتناول، بصورة اساسية، الوضع في الشرق الاوسط والجهود الهادفة الى تحريك عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ويتوجه الرئيس الاسد، الذي يقوم باول زيارة له الى مصر منذ ١٧ عاما، السبت المقبل، الى الاسكندرية برفقة نظيره المصري.

وكان الرئيس مبارك قام في مطلع ايار الماضي بزيارة الى دمشق استغرقت يومين ثم توقف في منتصف الشهر نفسه في العاصمة السورية، اثر عودته من بغداد بعد حضوره القمة العربية في بغداد والتي لم تشارك فيها سوريا.

صدام حسين:

العراق لا يملك أسلحة نووية ولكنه لن يتردد في الحصول عليها

● اسرائيل تعد خطة للهجوم على العراق ●

● باريس - «و.ص.ف.» - صرح الرئيس العراقي، صدام حسين، في حديث بثته شبكة التلفزة الفرنسية «تي في ١» امس الأول الاثنين، ان العراق لا يملك السلاح النووي ولكنه لن يتردد في الحصول عليه اذا ساعدته احدى الدول الغربية في صنعه.

وقال الرئيس العراقي، في هذا الحديث الذي ادلى به بالعربية في بغداد ورأت فيه شبكة التلفزة الفرنسية «تي في ١» انه اول حديث الى وسيلة اعلام غربية منذ عشر سنوات: «في الواقع نحن لا نملك السلاح النووي ولكن اذا ارادت احدى الدول الغربية ان تساعدنا في صنع السلاح النووي للتعويض عن السلاح الذي تملكه اسرائيل فاننا لن نرى في ذلك اي عائق».

ويذكر ان دولا غربية عدة اتهمت العراق، في الاونة الاخيرة، بالعمل على امتلاك السلاح النووي.

واكد صدام حسين انه يملك «معلومات» عن خطة تعدها اسرائيل للهجوم على العراق واضاف ان «المناخ الاعلامي الصهيوني في الغرب يسمح لاسرائيل بالتفكير والاعداد لتقوم بضرب العراق».

واكد مجددا انه «اذا هاجمت اسرائيل العراق او هددت باستخدام القوة النووية التي تملكها ضد العراق» فان هذا الاخير سيلجأ الى «الاسلحة القادرة على احراق نصف اسرائيل».

وذكر انه يأمل في التوصل الى نتائج اثر المفاوضات الجارية مع ايران واضاف ان البلدين يعربان عن رغبتهما في التوصل الى سلام حقيقي عبر مفاوضات مباشرة.

كلمة الاتحاد

لا حطابون وسقاة ماء بل مهندسون وأطباء!

●● نشرت الصحف العبرية، امس، ان الطبيب العربي، الدكتور حنا غرزوزي، قد تم تعيينه رسميا مديرا لقسم العيون في مستشفى العفولة التابع لصندوق المرضى (كوبات حوليم).

نعرف طريق الالام التي قطعها هذا الطبيب العصامي حتى تغلب على كل العقبات والحواجز وصولا الى المنصب الذي يستحقه مهنيا وعلميا.

ونعرف أن هنالك عددا من الاطباء العرب الممتازين يقفون عند وظيفة «نائب رئيس قسم» ولا يتجاوزونها لا لسبب الا لانهم عرب!

ونعرف، ايضا، ان بعض الاطباء العرب الممتازين غادروا البلاد غضبا واحتجاجا على الواقع العنصري المر الذي يضع الحواجز امام العربي، لانه عربي، كما تحاول الحكومة بالامتحانات التعجيزية منع مئات خريجي كليات الطب في الخارج من ممارسة مهنة الطب.

ونعرف ايضا، ان بعض الاطباء الممتازين عندما وقفوا عند حاجز «نائب مدير قسم» عادوا لكي يوظفوا طاقاتهم العلمية الممتازة في مستشفيات الناصرة مما ادى الى قفزة نوعية في مستوى وخدمات المستشفيات الثلاثة في الناصرة.

والحقيقة ان المشاكل التي يواجهها اطباؤنا، في الحياة الاسرائيلية العامة هي جزء مما يعانيه الاكاديميون العرب، بشكل عام. فآفاق التقدم المهني والتدرج في المناصب الادارية والتنفيذية والعلمية مغلقة نسبيا بالمقارنة مع زملائهم اليهود.

ومن مهازل القدر انه بعد (٤٨) عاما على قيام الدولة، بعد تخرج مئات الاكاديميين العرب في العلوم الادبية والتربوية برتبة (م.أ) وما فوق، ما زال هنالك «اوصياء» على الشؤون العربية، من ابناء عمومتنا.

كذلك نشير بألم وغضب الى وجود مئات الاكاديميين العرب العاطلين عن العمل. وعلى حد علمنا فان هنالك أطباء، ايضا، يتسجلون في مكاتب العمل، في انتظار وظيفة، بينما عيادات صناديق المرضى ينقصها مئات الاطباء لو ان المسؤولين ينوون مساواة الخدمات الطبية في الناحية العربية مع تلك في الناحية اليهودية.

اننا، مع اعتزازنا الذي لا حدود له بعصامية شبابنا وتقدمهم العلمي، نعتقد بانه آن الاوان لخوض معركة حقيقية لحل مشاكل الجامعيين العرب، بايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل، وبضمان المساواة امام الجامعيين العرب، للتقدم العلمي وللحصول على المناصب المهنية والادارية، بدون تمييز قومي.

(«الاتحـــــــــاد»)

بدعوة من «قائمة عكا الموحدة»

الاجتماع برئيس البلدية لطرح قضايا عكا القديمة

* البلدية تقر ميزانيتها البالغة (٤٣) مليون شاقل *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب من «قائمة عكا الموحدة»، عقد يوم الاحد اجتماع بين الكتلة في بلدية عكا ورئيس البلدية ايلي دي كاسترو، للتداول حول ميزانية البلدية وكيفية توزيعها.

وعرضت الكتلة مطالبها المتجسدة بأن يؤخذ بعين الاعتبار الوضع المزري في عكا القديمة، وزيادة الاهتمام بأوضاع عكا القديمة وخاصة في مجالات الانارة والنظافة والصحة والامور الدينية والمدارس، وتخصيص مبلغ مئة الف شاقل، زيادة على الميزانية المخصصة، للمدرسة الشاملة.

وسلمت الكتلة لرئيس البلدية قائمة بأسماء اصحاب البيوت الخطرة، وعددهم (١٦) رب عائلة، هناك اتفاق قديم بأن ينقلوا الى حي «وولفسون» في عكا الجديدة.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على اقامة لجنة من اعضاء البلدية العرب واعضاء اخرين لملاحقة تنفيذ وزيادة الاهتمام بشؤون عكا القديمة.

وفي رده شرح رئيس البلدية عن الصعوبات المالية التي تواجهها البلدية، والعجز الكبير الذي تعاني منه.

وبعد اللقاء مباشرة عقدت البلدية جلستها العادية لاقرار الميزانية، حيث برز تغيب اعضاء المعارضة جميعا عن الجلسة، وهم من الليكود وقائمة بن شوشان وشاس.

وبعد التداول اقرت الميزانية بأصوات الائتلاف وعضوي قائمة عكا الموحدة، وهي بمبلغ (٤٣) مليون شاقل.

واما الميزانية المقترحة فهي (٤٨) مليون شاقل الا ان وزارة الداخلية امرت البلدية بخصم مبلغ من العجز في صندوق البلدية البالغ اكثر من سبعة ملايين شاقل.

وعلم ان لبلدية عكا ديونا مستحقة على مختلف الوزارات تبلغ اكثر من ثلاثة ملايين شاقل حتى (٩٠/٣/٣١)، فقد نفذت البلدية عدة مشاريع مصادق عليها ولم تتلق الاموال من الوزارات.

جبهة البقيعة الدمقراطية تصدر بيانا انتقاديا حول عمل ادارة المجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «اننا ابناء قرية واحدة بغض النظر عن وجهات النظر المختلفة والاتجاهات السياسية والاحياء التي نسكنها او الطوائف او العائلات التي ننتمي اليها. وعلى رئيس المجلس المحلي ان يكون للجميع وليس لفئة واحدة. لان مصلحة البقيعة بجميع اهاليها واحدة وفوق كل الاعتبارات والواجب يتطلب من كل من يريد ان تبقى قريتنا عنوانا للتآخي والمحبة، العمل على تصحيح الاعوجاج، لتبقى البقيعة موحدة ومتطورة ابدا».

هذا ما اكدته جبهة البقيعة الدمقراطية، في بيانها الذي اصدرته بمناسبة مرور نصف عام على انتخابات المجلس المحلي في القرية. وانتقدت فيه تصرفات رئيس المجلس المحلي، صالح خير. وتساءلت: لماذا تنفذ الادارة الحالية ما كانت تنهى عنه؟ ولماذا لا يحصل المواطنون على ردود وحلول لتوجهاتهم الخطية والشفهية؟ ولماذا لا تفعل وتعدل لجان المجلس؟

وأكدت الجبهة في بيانها، بعد ذكر العديد من التجاوزات والتصرفات غير اللائقة لرئيس المجلس، انها «عندما كانت تحذر من عودة السيد صالح خير الى ادارة المجلس المحلي، لم تفعل ذلك من منطلقات شخصية او عداوة شخصية معه، انما ادراكا انه على خلفية السياسة التي ينتهجها ومنطلقاته الفئوية والرجعية قد لا يخدم مصلحة ووحدة القرية، انما من يتربصون بها. فلقد تعهد رئيس المجلس قبل وبعد الانتخابات، بالعمل على وحدة اهالي القرية ونبذ العائلية والحاراتية والطائفية، لكن للاسف اخذت هذه الامور والمظاهر تنمو وتزداد».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦١).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيغت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●

في (٢٥) تموز الجاري:

مستشفى «رمبام» يحتضن يوما دراسيا باللغة العربية حول «السكري» لدى الاحداث

* (٢٠٠) حدث عربي يعانون من السكري * اليوم الدراسي خطوة اولى لاقامة «جمعية سكري الاحداث» في الوسط العربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مبادرة تعتبر الاولى من نوعها في الناحية العربية وتهدف الى اقامة فرع لجمعية سكري الاحداث في الوسط العربي، يقام في مستشفى «رمبام» في حيفا، يوم (٢٥) تموز الجاري، يوم دراسي باللغة العربية حول موضوع سكري الاحداث سيتضمن محاضرات ارشادية وتثقيفية لمرضى السكري وعائلاتهم.

وستقام المحاضرات في قاعة «الاوديتوريوم» في مستشفى رمبام ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر. وسيشمل اليوم الدراسي محاضرات حول: «سكري الاحداث» تتضمن عرضا لآخر الابحاث والتجديدات سيقدمها د. نعيم شحادة اختصاصي الاطفال ويعمل في قسم السكري للاطفال في مستشفى رمبام، و«السكري والجهاز العصبي» يقدمها طبيب من قسم الاعصاب و«العناية بالارجل وتوضيح طرق حقن الانسولين» تقدمها ممرضة من عيادة السكري و«المحليات الاصطناعية البديلة للسكر» تقدمها خبيرة في الحمية الغذائية. وفي اثناء فترة المحاضرات ستقام حلقة للرسم والاعمال اليدوية يشترك فيها الاولاد بارشاد مربيات من المستشفى. كما يتضمن اليوم الدراسي نشاطات وفعاليات اخرى.

ويقام اليوم الدراسي تحت رعاية جمعية سكري الاحداث في اسرائيل ومركز سكري الاحداث في مستشفى رمبام في حيفا. وكان بادر الى عقد هذا النشاط الدكتور نعيم شحادة (وهو مركز اليوم الدراسي) ومجموعة من العائلات من قرية كفر ياسيف، حيث تم الاتصال مع جمعية سكري الاحداث التي ايدت المشروع وحبذت الفكرة، خاصة وانه يعتبر اول نشاط من هذا النوع في الناحية العربية. كذلك اعلن مركز سكري الاحداث في رمبام استعداده لتقديم المساعدة وتطوير الفكرة.

وعلمت «الاتحاد» ان اليوم الدراسي يأتي كمقدمة لاقامة فرع لجمعية سكري الاحداث في الوسط العربي يعتني بمرضى السكري العرب (الاحداث) الذين يقدر عددهم بحوالي (٢٠٠) مريض عربي. وستقام، فيما بعد، معسكرات صيفية خاصة بالاحداث العرب الذين يعانون من مرض السكري وكذلك سيتم اصدار كراريس ونشرات خاصة باللغة العربية حول المرض والارشادات. واليوم الدراسي هو خطوة اولى للتعرف على المرضى عن طريق تجميعهم في هذا اليوم والحصول على اسمائهم وعناوينهم للانطلاق في هذا المشروع الذي يحاول ايجاد اطار يجمع مرضى السكري الاحداث في الوسط العربي اسوة بالوسط اليهودي.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية سكري الاحداث في اسرائيل هي فرع من مؤسسة عالمية اسمها «ج. د. ف» (مرضى سكري الاحداث). والجمعية اليمت بمبادرات خاصة. ويتركز نشاطها حاليا في الوسط اليهودي، بينما يعمل د. شحادة ومجموعة من العائلات العربية لاقامة فرع لها في الوسط العربي!

دون ابداء الاسباب

رئيس مجلس ابو سنان المحلي يرفض عقد جلسة للجنة المراقبة!

□ رئيس لجنة المراقبة يعتبر تصرف الرئيس خرقا للقانون ويشكوه الى حاكم اللواء □

● ابو سنان - مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - رفض رئيس مجلس ابو سنان المحلي د. حد صعب عقد جلسة للجنة المراقبة في المجلس المحلي كان تقدم بطلب عقدها رئيس اللجنة، عضو المجلس المحلي السيد سلمان مرزوق.

وعندما توجه السيد سلمان مرزوق للاستفسار من سكرتير المجلس عن رفض الرئيس «والذي يشكل خرقا للقانون»، أجاب «هذا ما اخبرني به الرئيس»!

هذا ورفع السيد مرزوق شكوى الى حاكم اللواء بهذا الصدد.

افتتاح مخيم روضة حركة النساء الدمقراطيات في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، يوم الاحد المخيم الثاني لروضة الحركة، الذي يستمر حتى (١٥) آب القادم.

ويضم المخيم اكثر من (٥٠) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين (٢ - ٥) سنوات، يستمتعون بمختلف البرامج والفعاليات المقدمة لهم خلال مكوثهم في المخيم من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر.

وكرس طاقم المرشدين والمرشدات، الذي يعمل تطوعا الاسبوع الاول من المخيم، للصيد والصيادين وينتهي برحلة على ظهر السفينة في البحر.

ويتخلل المخيم العديد من النشاطات والفعاليات الترفيهية كالسباحة والرياضة والالعاب وزيارة لحديقة الحيوانات ورحلة برفقة الاهل.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، برسالة الى رئيس البلدية طالبة منه المساهمة في قسم من مصاريف المخيم.

في جلسة مجلس محلي عبلين العادية، يوم الاثنين الماضي

اعضاء المعارضة يكيلون الشتائم البذيئة ويوجهون الاتهامات الكاذبة لرئيس المجلس واعضاء الائتلاف!

● المجلس يبحث ويقر سلسلة من المواضيع والمشاريع ●

● عبلين لمراسلنا - بمظاهر الافلاس والتهجمات والشتائم البذيئة، ظهر اعضاء المعارضة في عبلين خلال جلسة المجلس العادية يوم الاثنين الماضي. وبرز من اعضاء المعارضة في كيل الشتائم والتهجمات على رئيس المجلس واعضاء الائتلاف السادة وليم حاج وعمر خطيب وشحادة سلمان حيث قاموا وعلى مرأى اعضاء المجلس والجمهور الذي حضر الجلسة بتوجيه الاتهامات الكاذبة والشتائم البذيئة لرئيس المجلس متعهدين مع انفسهم باستمرار تقديم الشكاوى الكاذبة ضد رئيس المجلس والائتلاف!

في المقابل، بحثت في الجلسة عدة مواضيع واقرها المجلس، هي: التضامن مع قرية الضميدة واقامة لجنة تبرعات واقرار عمل المجلس في السنوات الماضية من ٨٦/٢/٢٨ وحتى اليوم واقرار ميزانية التطوير لسنة ١٩٩٠ بمبلغ ٨٤٨٤٥ شاقل، واقرار اقامة مخيم صيفي للاطفال من ٧/٢٠ الى ٩٠/٨/٥ تحت رعاية المجلس المحلي.

واتخذ قرار بالاعلان عن الفترة من ٧/٩ - ١٢/٣١ فترة عيد لاهالي عبلين بمناسبة مرور (٣٠) عاما على تأسيس مجلس عبلين المحلي ودعوة ادارة المجلس لوضع برنامج مفصل للاحتفالات بهذه المناسبة والتوجه بالدعوة لوزير الداخلية وحاكم اللواء لحضور هذه الاحتفالات.

بسبب عزم الحكومة على اتخاذ اجراءات

● تتمة من صفحة ١ ●

بواسطة القوة. والا فستعم البلاد الفوضى الشاملة. ويجب على الحكومة ان تبحث عن مخرج من الازمة في الحوار بهدف استعادة الهدوء والسكينة في البلاد».

وعلم مراسل «تاس» من مصادر موثوق بها ان افرادا من الموظفين السابقين في وزارة داخلية البلاد قاموا الليلة قبل الماضية بتوزيع السلاح على انصار الجبهة الساندينية في ماناغوا. وحدثت اشتباكات الليلة ذاتها في مختلف مناطق العاصمة. واقيمت المتاريس مجددا في الطرق الرئيسية في المدينة.

وابلغ ممثلو مكتب الرئيسة مراسل «تاس» أن الوضع في ماناغوا قد يتفاقم اليوم.

ونشأ وضع متوتر للغاية في مدينة ليون حيث اقيمت المتاريس في جميع شوارع المدينة عمليا. كما ويلاحظ تأزم الوضع في مدينة ماساي وغيرها من مدن البلاد.

وكان العمال الساندينيون قد اضربوا عن العمل احتجاجا على خطط تعتزم تشامورو تنفيذها ومن بينها نقل ملكيات شركات حكومية الى القطاع الخاص واعادة اراض مؤممة الى اصحابها السابقين.

والد الشاب المغدور من كفر مندا، في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستفزازية الى قرية اكسال. وقبلها جرت عدة اعتداءات عنصرية. وقد تقدم يومها النائب الجبهوي توفيق طوبي باستجواب الى الوزير حول الموضوع.

اما الفقيد عمر عودة فقد كان وشقيقه عاهد يعملان في كشك «ملتقى زخرونه» الذي استأجراه في احدى محطات الوقود قرب الفريديس. وبعد العمل في الكشك، وبسبب انخفاض البيع في فترة الشتاء، اضطر الى العمل الاضافي في ساعات الليل في محطة الوقود الثانية. وكان قد بدأ العمل الجديد منذ ١٤ يوما. وفي اليوم الخامس عشر من بدء هذا العمل، وتحديدا في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الجمعة - السبت ١٤ - ١٩٨٤/١٢/١٥ داهمه المجرمان وقتلاه طعنا بالسكين.

وقال شقيقه عاهد لذويه يومها انه جاء كعادته لجلب الطعام لشقيقه. وقد تأخر هذه المرة حوالي الساعة بسبب قدوم اصدقاء له من كوكب ابو الهيجاء. فعندما غادروا ذهب الى المحطة فوجد قوات الشرطة. فأبلغوه ان شقيقه جريح في مستشفى رمبام. وفيما بعد صارحوه بانه قتل.

ويقول والد الفقيد: الشرطة لم تحقق في حينه باتجاه ان الجريمة ارتكبت على خلفية عنصرية. وراحت تعتقل معارفه واصدقاءه وتحقق معهم على اساس الاعتقاد بان هنالك خلفية جنائية وتصفية حسابات. لكن ابننا ليس من هذه النوعية. وبهذا تمكن المجرمان من تضييع الاثر.

ويضيف شقيق الفقيد، عاطف: الجرح اعيد فتحه من جديد. ومع ذلك فنحن مرتاحون من الكشف عن القاتلين. فهذا يؤكد ان شقيقنا لم يكن مجرما. وكل ذنبه انه عربي. ولكننا نسأل الان: هل لو كان عمر مواطنا يهوديا لكانت مرت ٦ سنوات حتى كشف النقاب عن هوية القاتل!؟ ام انهم كانوا سيقلبون الدولة كلها ويخلقون الجاني من تحت الارض!؟ وان كان عربيا فمصيره ليس السجن فحسب بل ربما هدم البيت والطرد من الوطن!!!

● جواد لم يعرف بعد ●

ومن الجدير ذكره ان الشرطة اكتشفت القاتل بالصدفة. اذ انها القت القبض على الشاب ايلي فعنونو، وهو صاحب سوابق من بات يام سجن فترة طويلة واخذ الى كيبوتس داليا ليخرجوه هناك من عالم الجنوح والاجرام. الا انه تبين انه استطاع ان يدخل عضو كيبوتس او اكثر في هذا العالم.

فقد اعتقل مؤخرا على خلفية تجارة السموم. وخلال التحقيق معه اعترف بانه وزميله عضو الكيبوتس نير عفروني قاما بقتل شاب عربي في محطة وقود الفريديس قبل ست سنوات. ولولا ذلك الاعتراف لما عرف شيء عن الموضوع.

وكان هذا الاعتراف قبل شهر. وقد ابلغت الشرطة ذوي الفقيد بان هناك تطورا جديدا في قضية قتل ابنهم. لكنها لم تزد شيئا.

ويقول والد الفقيد: انا اشكر الشرطة على قيامها بالقاء القبض على المجرمين. ولكن.. ماذا سيفعلون بهما!؟ لقد غرسا (القاتلين) ٢٧ سكينا في جسد ابني قمت بعد آثارها ونحن نحمم جثته ضربة ضربة. معظمها غرست في رقبته. انا خسرت ابني وهو في عز شبابه كان عمره ٢٦ سنة. تزوج قبل سنتين من قتله. وقبل ٣ اشهر من قتله ولد له ابنه الذي اسماه جواد. اما القاتلان فسيتلقى اخطرها حدا أقصى من الحكم عشرين سنة. والله اعلم كم سيتلقى منها عفوا. ويعود ويتجول حرا في الشوارع. هل هذه هي الدمقراطية!؟

وتركناه مع هذا السؤال الكبير. وفي طريقنا الى الخارج شاهدنا جواد، الابن البالغ من العمر ست سنوات. كان يرى هرولة الصحافيين على بيت جده ولم يفهم سبب ذلك. فهو لا يعلم بعد ان والده مات مقتولا..

هذا، وقال المتهم نير عفروني من كيبوتس داليا ان الجريمة نفذت بعد ثلاثة ايام من مقتل المجندة هداس كدمي. وعقب سكرتير الكيبوتس على ذلك فقال ان «هذا الكلام غير مقنع ونحن نرفض الجريمة مهما كانت دوافعها». وأصدرت حركة «الكيبوتس القطري» التي يتبع لها كيبوتس داليا بيانا اكدت فيه رفضها للجريمة وقالت ان المتهم «بريء حتى تثبت ادانته» ولكنها اكدت رفضها للجريمة ودوافعها.

هالو صباح الخير

● حول: توصية المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق معه بتهمة التقاء عرفات

□ «هذه المرة لن اسكت وسأقلب الدنيا على رؤوسهم»! □

● اوصى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، امس الثلاثاء، الشرطة بالتحقيق مع داعية السلام ابي نتان حول لقاءاته مع عرفات ورجال آخرين من «م.ت.ف» في نصف السنة الاخيرة.

وطبقا للبند (٤ - أ) من قانون «منع الارهاب» سيء الصيت، علل حريش قراره قائلا: «لقد خالف نتان القانون علانية» واوصى الشرطة بوجوب محاكمته بعد توفر الادلة.

هذا وكان نتان قد امضى في سجن «رملة» ستة شهور بالتهمة ذاتها حيث اطلق سراحه في التاسع من شهر شباط المنصرم. وبما ان هذه هي المرة الثانية التي سيحاكم فيها ابي نتان خلال اقل من عام (وهو الوحيد في هذا الاطار) فمن المحتمل ان تأمر المحكمة بان يقضي نتان سنة كاملة اضافة للعقاب الذي سيلقاه. وذلك نظرا لوجود حكم ضده بالسجن مع وقف التنفيذ منذ المرة الاولى.

وفي تصريح، لپنحاس مرينسكي قال محامي نتان ان موكله سوف لن ينكر التهم الموجهة اليه.

وحول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع ابي نتان:

● س: هل تعرف لماذا اعتقلوك هذه المرة؟
● نتان: قد اتكهن، فقد اتصلوا بي قبل لحظات واخبروني.
● س: اذن هذه المرة ستسجن ايضا اضافة الى السنة المتراكمة عليك مع وقف التنفيذ؟
● نتان: انا في انتظار المحاكمة.
● س: وبعد؟ كيف ستناضل؟
● نتان: لا تقلق هذه المرة لن اكون «الولد الشاطر» كما في المرة السابقة.
● س: وماذا تعني؟
● نتان: اولا انتظر اعتقالي وبعدها سترى.
● س: اسمع نغمة تهديد او تحد!
● نتان: هذه المرة لن اسكت وسأقلب الدنيا على رؤوسهم.
● س: الا تظن انك اصبحت «كبش فداء» لهذا القانون؟
● نتان: ليس بمقدور اي شيء مساعدتهم هذه المرة.
● س: هل ستهرب من البلاد اثناء المحاكمة؟
● نتان: لا ابدا.
● س: كيف اذا ستواجه الملاحقة؟
● نتان: هذه المرة سأستطيع تغيير القانون!
● س: متى ستبدأ؟
● نتان: انا لن اكون البادىء. انا في انتظارهم على احر من الجمر.
● س: وكأنك قبل الدخول الى حلبة المصارعة؟
● نتان: انتظر وسترى.
● س: ولكن كيف ستقاوم؟
● نتان: انتظر!
● س: هل استشرت اعضاء كنيست حول تغيير القانون؟
● نتان: لا..لا..لا
● س: اذن ماذا - افصح!
● نتان: المقصود هو ان نغير القانون انا وانت معا، وافهم البقية لوحدك.
● س: بالمظاهرات؟
● نتان: كل شيء في اوانه - سنناضل جيدا هذه المرة.
● س: بالرغم من ذلك هل ستلتقي عرفات او فلسطينيين من «م.ت.ف» ثانية؟
● نتان: اي سؤال هذا - طبعا وفي اي وقت!

(اجرى المقابلة: مكرم خوري مخول)

المسنون في يافة الناصرة يقيمون حفل تكريم كبير لاسعد يوسف كنانة

● «ما عرفناه الا متفانيا» ● «الانسان أثمن رأسمال» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، من محمود علي صالح - اقام اعضاء نادي المسنين في يافة الناصرة احتفالا جماهيريا كبيرا في القرية، امس الاول الاثنين، تكريما لرئيس المجلس المحلي السابق، اسعد يوسف كنانة، وبمناسبة عيد الاضحى المبارك.

افتتح الاحتفال وادراه عضو النادي السيد جاد سابا سالم فأشاد بالاعمال الجليلة التي قام بها اسعد يوسف خلال رئاسته للمجلس طيلة ٢٥ عاما. ثم تكلم عضو النادي السيد ابراهيم عيسى برهم فقال: «لقد اعطى اسعد يوسف من حياته حقبة طويلة فما عرفناه الا مضحيا ومتفانيا وراعيا للقرية بكل طوائفها وعائلاتها وصائنا لمقدساتها ومحبا لاهلها ولمسنيها ومساهما مؤسسا لنادي المسنين وداعيا له».

وتكلم رئيس جمعية رعاية المسن، المحامي وليد خليلية، فأشاد بدور اسعد يوسف في تأسيس هذه الجمعية. وقال: انه ينتقل من موقع الى موقع، همه خدمة شعبه وبلده.

وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، المهندس شوقي خطيب، الذي قال: اسعد يوسف قدم استقالته من المجلس بمبادرته الشخصية مصرا على التجديد. وهذا يدل على شخصيته وارادته. ولن نجد كلمات تعبر عن جوهر هذه الشخصية لانسان انتخبه الشعب مباشرة وباكثرية ساحقة ومع ذلك قدم استقالته. انه يضرب المثل للتواضع والنموذج في القيادة المسؤولة والمتفقة للاجيال القادمة. ثم تكلم عن المسنين والنادي فاكد ان المجلس المحلي سيواصل دعمه الكامل للنادي، وسيقوم بتوسيعه ليصبح ١٤٠ مترا مربعا في عمارة المجلس.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحتفى به، اسعد يوسف كنانة، فشكر الجميع على هذا الاحتفال الحار وقال: انني اعتز بكل ابناء قريتي من جميع الطوائف والعائلات والاتجاهات. واخص بالذكر اولئك المسنين الذين هم الاصل في تربية اجيال من المكافحين الوطنيين الشرفاء. لقد اكتسبت خبرتي من حكمتكم. وسأواصل طريقي مهتديا بهذا الكنز الذي هو انتم.

وقال: الانسان هو اثمن رأسمال في الحياة وعلينا ان نحفظه ونصونه في كل مراحل حياته. اكرام الاباء والامهات هو امر مقدس. ومثله امر وحدتنا الوطنية.

وفي ختام الاحتفال قدمت المرطبات والحلويات ومنح اسعد يوسف جائزة تقديرية من اعمال المسنين انفسهم.

● اسعد يوسف كنانة ●

فيها تتواصل الحملات الضرائبية

● تتمة من صفحة ١ ●

ورام الله ونابلس وقلقيلية وجنين وغيرها.

وعاود الجنود محاولاتهم التهديدية ضد التجار (وهذه المرة في رام الله) لثنيهم عن اعلان الاضراب التجاري اليومي في ساعات الظهر وحتى صبيحة اليوم التالي. وقالت مصادر صحفية محلية ان الجنود كانوا تهديداتهم للتجار عبر مكبرات الصوت.

وتعرضت العديد من وسائط النقل الاحتلالية والاستيطانية للرشق بالحجارة بما في ذلك في القدس المحتلة التي جرت فيها محاولة لاحراق سيارة عسكرية كانت متوقفة قرب بوابة دمشق (باب العامود) حيث تم تحطيم احدى نوافذها والقاء مواد حارقة داخلها.

● اصابة ٤ جنود ●

وشهدت بلدة قباطية في جنين بالصدامات واسعة النطاق التي جرت في احيائها الليلة قبل الماضية والتي اسفرت عن اصابة (٣) جنود فيما اصيب عشرات المواطنين جراء العيارات المعدنية او جراء الاختناق بالغاز المسيل للدموع والذي استخدم بكثافة من قبل الجنود. ومنع اهالي قرية عقابة مساء امس الاول مجموعة من الجنود من اقتحام القرية واصابوا احد الجنود بحجر جرحه في رأسه فيما اصيبت احدى الصبايا جراء الغاز المسيل للدموع ونقلت الى مستشفى جنين. وفي الواحدة بعد منتصف الليل عاود جنود اكثر عددا اقتحام القرية واجبروا بعض اهلها على ازالة مظاهر وطنية فيها. وبعد حوالي ساعتين ونصف الساعة هاجم شبان القرية الجنود من عدة جهات بوابل من الحجارة. ودارت صدامات بين الطرفين استمرت حتى حوالي الخامسة من ساعات فجر امس عندما غادر الجنود القرية التي عادت لتكتسي بـالاعلام والشعارات الوطنية الفلسطينية.

وخلال الصدامات التي جرت بمحاذاة قرية مسلية والتي اسفرت عن تضرر سيارتين عسكريتين هاجم الجنود سيارة عابرة في الطريق وحطموا زجاجها. وتبين ان صاحبها من بلدة طوباس. وكان الشاب محمد ابو جحلة جرادات (١٦ عاما) اصيب برصاصة في فخذه خلال مواجهات في السيلة الحارثية. كما جرت مواجهات في قرية عنزة.

● مواجهات حامية في بلاطة وعسكر ●

وتميز مخيما بلاطة وعسكر القديم في منطقة نابلس بالصدامات الحامية التي دارت هناك فيما تعرض العديد من المواطنين للضرب المبرح من قبل الجنود وقد ادخل عدد منهم الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة كان بينهم المواطنة مريم رباح محمد حيهشة (٤٠ سنة).

وكانت قوات الاحتلال اغلقت نابلس لليوم الثاني على التوالي في وجه الصحفيين فيما جرت اعمال مداهمة عسكرية تخللتها مواجهات في مادما ورامين.

هذا وقد رفعت قوات الجيش نظام حظر التجول عن قرية بديا بعد ان استمر مدة خمسة ايام.

● تحويل مصاب الى مستشفى «الاتحاد» ●

وحول الفتى محمد كامل عبد الله حمدان (١٤ عاما) الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء النزيف الذي اصابه في يده بعد اصابته برصاصة من قبل قوات الجيش في قرية كفر رمان شرق طولكرم مساء امس الاول. وقد ادخل في حينه الى مستشفى طولكرم.

وشهد مخيما نور شمس وطولكرم وقريتا رامين وشوفة ومدن طولكرم وجنين وقلقيلية والعديد من قراها وبخاصة شوفة مظاهر احتجاج وصدامات عنيفة فيما فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول لعدة ساعات على قرية كفر اللبد جنوب شرق طولكرم جرت خلالها عمليات اجبار على ازالة المظاهر الوطنية هناك.

● تكثيف سياسة الضرائب ●

اما في قطاع غزة فقد استمرت سياسة الضرب وفرض الضرائب والغرامات المالية ضد الاهالي بما في ذلك العمال العاملين في اسرائيل واصيب نحو (٢٥) مواطنا جراء الضرب والعيارات المعدنية في مخيمات خانيونس ورفح والشاطىء وجباليا وفي الشجاعية وحي الصبرة في غزة فيما اصيبت حنان احمد ابو طيور (٢٠ عاما) بحالة نزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وهي حامل في شهرها السادس ومن سكان مخيم رفح.

● هدم واغلاق منازل ●

هدمت جرافات الاحتلال منزلين بالقرب من قرية وادي رحال قضاء بيت لحم ظهر يوم امس يعود اولها للمواطن محمود عبد الحميد الفواغرة ويسكنه سبعة افراد وثانيهما للمواطن يوسف عبد الحميد الفواغرة ويقطنه ستة افراد كما هدمت سلطات الحكم العسكري منزلا آخر يعود للمواطن نعمان محمود لطوش من قرية بتير بعد اعلان القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وهدمت المنازل المذكورة بحجة عدم الترخيص وقامت سلطات الاحتلال صباح امس باغلاق منزل الشاب ابراهيم حسين محمد الشامي من قرية بتير والشاب المذكور معتقل ومحكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهم «امنية».

وخلال الاشتباكات التي شهدتها مدينة بيت لحم امس والتي تركزت في شارع وادي معالي اصيب شاب بعيار ناري في فخذه الايمن.

ومن ناحية ثانية قامت سلطات الضريبة برفقة جنود الاحتلال بمداهمة متجر لمجوهرات السعادة لصاحبه يوسف المروب في مدينة بيت لحم وصادرت محتويات المحل واعتقلت صاحبه وأولاده الثلاثة. ورشق الشبان الحافلات العسكرية وسيارات المستوطنين في بيت لحم وبالقرب من قريتي حوسان وبيت تعمر ليلة امس الاول قام اثرها الجنود والمستوطنون باطلاق الاعيرة النارية بشكل عشوائي الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

● الخليل ●

اجبر جنود الاحتلال صباح امس اصحاب المحلات التجارية في منطقة السهلة وسوق الخضار وشارع الشلالة في الخليل على اغلاق محالهم فيما قام الجنود باقتحام سوق الاندلس واجبروا التجار على اغلاق ابواب محالهم وذلك في اعقاب المواجهات العنيفة التي وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال.

واقتحم الجنود صباح امس عمارة السعيد الواقعة في شارع الشلالة القديم وقاموا بتفتيش عدد من المكاتب بينها مكتب «الايمان» للصحافة.

ورشق الشبان في الليلة قبل الماضية عددا من نقاط المراقبة العسكرية المقامة على اسطح المنازل في الخليل وبلدة الظاهرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع التي سقط بعضها في منازل المواطنين.

● رام الله ●

جرت في مدينة رام الله صباح امس عدة مظاهرات في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشابين ياسر ابو غوش ورجا صالح وتركزت في شوارع مكتب التربية والتعليم وركب ورام الله - القدس واعتقلت قوات الاحتلال خلال المظاهرات الشاب عصام ابو غوش (٢٤ عاما) شقيق الشهيد وذلك بعد ضربه ضربا مبرحا كما اعتقلت الفتى كمال ابراهيم (١٥ عاما) من بلدة بير زيت.

وداهمت قوات الاحتلال قريتي كفر عين ودير جرير ليلة امس الاول واقتحمت المنازل وقامت باعتقال ثمانية شبان.

وقام المستوطنون في الليلة قبل الماضية بتقطيع (١٥) شجرة زيتون تعود ملكيتها لاهالي قرية رنتيس.

لن نركع.. ولن نخنع

● بقلم: عمر سعدي ●

● الشبيبة الشيوعية تشارك في مهرجان يوم الارض في عرابة ـ ١٩٩٠/٣/٣٠.
(صورة من الارشيف)

●ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول الشرطة فيها تحطيم فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة ـ فهي ليست غير حلقة في سلسلة المحاولات الفاشلة التي بدأت منذ سنة ١٩٥٤ ، التي كانت سنة غنية بكفاح الشبيبة الشيوعية وصمودها امام السلطة العاتية حيث قامت الشرطة باعتقال كل اعضاء الشبيبة الشيوعية وزجتهم في المعتقلات مع ما رافق هذا من ضرب مبرح وتعذيب سادي وتوجيه تهم ملفقة مثل تمزيق علم الدولة، وقد ابى الحكم العسكري وقتها الا ان يكشر عن انيابه لينقض على الشبيبة عندما نظمت مظاهرة احتجاجية ضد ضريبة الرأس التي شارك فيها جميع طلاب المدرسة الابتدائية. واعتقلت الشرطة في سنة ١٩٨٢ سكرتير الشبيبة الشيوعية وعددا من الرفاق والاصدقاء. بحجة حرق اطارات في الشارع العام واغلاق شارع «عرابة» وهذه الاسطوانة تعود عليها الشرطة بين الحين والاخر، وقد اعتقلت هؤلاء الشباب لمدة ١٢ يوما لاقوا خلالها صنوف التعذيب، لكسرهم وابتزاز اعتراف بالقوة مستفيدة من شهادة الشاب رسلان سعدي. ولم تطلق سراح المعتقلين الا بعد ان استصدر محاميهم قرارا من المحكمة المركزية يثبت ان رسلان سعدي انسان غير طبيعي وبشهادة لجنة طبية اصدرت قرارا بأنه غير مسؤول عما يقول وعما يتصرف الى ان كانت موجة الاعتقالات الاخيرة التي شملت ١٣ رفيقا على رأسهم سكرتير الشبيبة الشيوعية ومرة اخرى تحاول الشرطة ان تلعب اللعبة نفسها اذ استخدمت رسلان سعدي اياه، الذي يعرفه اهالي عرابة منذ سنة ١٩٧٦. والذي يثير اعتقاله السخرية، حيث وجهت الشرطة للمعتقلين تهمة قذف زجاجات حارقة على بيت أحد المواطنين في عرابة لأن رسلان سعدي يعترف بهذه التهمة.

ان اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية الذي جاء بعيد اطلاق صرخات الاحتجاج على مجزرة «ريشون لتسيون» له دلالته وهو يعكس السياسة الرسمية التي اتضحت من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الذين اذهلهم رد الفعل الجماهيري والبطولي على تلك المجزرة والذي كان لاعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية فيه الدور القائد في تنظيم المظاهرات ورفع صوت الاحتجاج المجلجل والمدوي.

وأما على صعيد فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، فالقصة وان كانت قديمة الا ان احدى حلقات هذه السلسلة بدأت عشية الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد عندما نظمت الشبيبة الشيوعية ليالي آذار وشارك فيها المئات من الشبان وعندها انقضت الشرطة مع الوحدات الخاصة على المشاركين ولم تتورع عن اعتقال سكرتير الحزب البالغ من العمر ٥٧ عاما وسكرتير جبهة عرابة الدمقراطية وعضو مجلس محلي. وحاولت اعتقال رئيس المجلس المحلي الجبهوي السابق. وكانت هذه مسرحية لارهاب الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وعندما عبرت الشبيبة الشيوعية عن عدم خوفها من هذه الممارسات بتنظيم نشاطات عشية الاول من ايار وتوزيع الورود على العمال ـ والمشاركة في مظاهرة اول ايار بالمئات. والأعظم من ذلك تنظيم ليل ساهر سياسي واحتفالي شارك فيه اكثر من ٢٠٠٠ شاب ومواطن على شرف المؤتمر الـ ـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ومما اذهل السلطة ان جرأة الشبيبة الشيوعية هذه كانت بعد هجمة الوحدات الخاصة على منظمي احتفال سابق، وبعد نجاح هذا الاحتفال بادرت الشبيبة الشيوعية الى تنظيم مظاهرة يوم الاحد ٥/٢٠ مساء شارك فيها كل اهالي عرابة احتجاجا على المجزرة ثم تنظيم مظاهرة ثانية في اليوم التالي ٥/٢١ كانت في ضخامتها تفوق كل تصور. وطبيعي ان مثل هذه النشاطات السياسية والجماهيرية وكفاحات الشبيبة الشيوعية المتواصلة تغيظ الشرطة والسلطات الامر الذي دفعها للقيام بمحاولات بائسة لقهر قادة هذا النشاط والبطش بفرع الشبيبة الشيوعية.

وفي هذه المرة حكمت محكمة الصلح بالسجن الفعلي لمدة ١٠ اشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين و ٨٠٠ شيكل غرامة. واستأنف المحامي الى المركزية وخفض الحكم. وكأني بالتاريخ يعيد نفسه، فالتهمة الموجهة اليهم بهذا الصدد يستشف منها استهداف تركيع الشبيبة الشيوعية وكسرها.

هذه هي صورة مصغرة عن «الدمقراطية» الاسرائيلية التي تتباهى السلطات الاسرائيلية ليل نهار ـ فان الدرس من هذه الهجمة السلطوية التي شنتها السلطات على قرانا ومدننا العربية ـ على الناصرة والبعنة وغيرهما يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام جماهيرنا التي عليها بالوحدة المتينة وباليقظة خاصة في ظل حكم الليكود الجديد وكل الترانسفيريين في حكومة شمير.

(عرابة)

امريكا والعرب

● بقلم: ابراهيم وشاحي ●

●الشعار الخالد الذي اطلقه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر: «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا» ـ بقي مقياسا ثابتا في العلاقات الدولية. فالدول والشعوب تتصرف في علاقاتها وسياستها انطلاقا من مصالحها ـ فتنشأ عنها علاقات الصداقة مقابل علاقات العداء. وان كان كذلك فلماذا لا ينحو هذا النحو عالمنا العربي المعاصر اسوة بشعوب الدنيا والمنطق البشري؟

فالولايات المتحدة مثلا كانت وستبقى اكبر عدو للعرب في نهجها الاستراتيجي وتعاملها السياسي. فهي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية بلورت سياسة عداء سافرة نحو قضايا العرب وتحررهم وكرامتهم. فعملت على تحقيق مبدأ ايزنهاور واقصاء عبد الناصر وحق الحركة الوطنية العربية ولم تتوقف لحظة واحدة عن تدبير المؤامرات والدسائس ضد العرب أجمعين وبالمقابل مناصرة اسرائيل في كل الميادين. وبررت امريكا سياستها هذه انطلاقا من محاربة الشيوعية والفكر العربي التحرري.

واندفع عبد الناصر في مقاومة المشاريع الامريكية وقيادة الحركة القومية العربية ـ فاستطاع فضح الاهداف الامريكية ووسائلها التآمرية العدوانية عاملا على تجنيد ارادة العرب ضد امريكا. ومع رحيل هذا القائد أصيب العرب بنكسة خطيرة. فأمريكا عاودت نشاطها العدائي معتمدة على ردة السادات ومستغلة الرجعية الحاكمة في السعودية، مقدمة كل دعم لاسرائيل، متنكرة لحقوق الفلسطينيين غير ابهة بأي موقف عربي. واي موقف عربي موحد تجلى حتى الان كرد فعل لسياسة العهر الامريكية؟ مواقف الاحتجاج البائسة وعبارات اللوم التافهة المصحوبة بجمل الاستنكار ـ هذا ما حملته حتى الان جعبة القادة العرب.

وأمريكا ماضية في غيها وضلالها وحقدها مستغلة غياب موقف عربي حازم يهز اركانها، فتمارس في المجال الدولي ما يحلو لها من قرارات الفيتو، ضد العرب حتى ضد ارسال قوات دولية للاراضي الفلسطينية لحماية السكان المدنيين، تهدد العراق وتحذر مؤتمر القمة العربية وتبقى اكبر داعية لاسرائيل ومحامي دفاع متبنية كل سياساتها حتى قضية الهجرة اليهودية، ووصل الامر فيها الى درجة انتهاج سياسة اكثر تطرفا من اسرائيل ذاتها. فقد نشر في المحافل الدولية خلال مساعي بيرس لتركيب الحكومة، ان بعض موظفي وزارة الخارجية الامريكية تدخلوا ونصبوا معوقات كثيرة امامه لإفشال مهمته وفتح المجال امام تركيب حكومة متطرفة متعصبة.

عجيب امر امريكا هذه الدولة العظمى في ازدواجية اخلاقها. وحينما يصل الامر الى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية تذوب اخلاق امريكا ويصبح موقفها خاليا من اية قيم ومبادىء بل تسقط الى الحضيض. فالتنكر حيال حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في الحياة والوجود هو استراتيجية امريكية تقليدية.

واسمعوا الى اي درك تصل الوقاحة في السياسة الامريكية نحو العرب. فقبل اسبوع او اكثر اذاع التلفزيون الاردني في برنامجه عن الصحافة على لسان احد السفراء العرب ان امريكا وجهت رسالة للقادة العرب المجتمعين في بغداد اثناء مؤتمر القمة تخاطبهم بلغة التهديد لتثنيهم عن اتخاذ مواقف غير مقبولة عليها. ولمس جميع القادة انها رسالة غير مهذبة.. في الوقت الذي تلقوا فيه رسالة مهذبة ورقيقة للغاية من «الاتحاد السوفييتي» كانت في غاية الاحترام للعرب.

ما معنى وما مدلول هذه الغطرسة العدوانية في نفسية امريكا؟ لماذا هذه الكراهية العمياء تحرك وتوجه سياسة دولة عظمى نحو ١٥٠ مليون عربي بينما مصالحها ومكاسبها لديهم تحتم عليها التفاهم معهم بل واسترضاءهم. ومن يتابع نهجها الدائم يلاحظ كيف تتصرف الولايات المتحدة نحو العرب باستهانة مطلقة واستخفاف كامل وهذا التمادي في تصرفاتها نابع بالدرجة الاولى من العرب انفسهم: فالتمزق العربي، يحول دون ضمان موقف عربي حازم يهدد مصالح امريكا في الشرق العربي وهذا الشلل في الموقف العربي الجماعي يزيد من قناعات امريكا ان العرب امة مبعثرة مفككة عاجزة عن حماية كرامة اوطانها.

لماذا يا عرب؟ الستم قادرين على صفع غطرسة امريكا وردعها؟ ان اموالكم المكدسة في الغرب وما تدره من ارباح على دوله تجعلكم امة يحسب لها حساب.

ولو تحركت مظاهرات صاخبة في العواصم العربية شعارها ضد امريكا وتهديد بتجميد العلاقات معها ترافقها حملة اعلامية موجهة الى الرأي العام الامريكي والغربي أنئذاك قد تضطر الادارة الامريكية الى مراجعة حساباتها واعادة النظر في مواقفها وربما تستجيب لنداءات السلام الصادرة عن الانتفاضة الفلسطينية. يقولون ان امريكا تملك ٨٠٪ من امكانيات الحل ولكن العرب بدورهم وشعوبهم يملكون ١٠٠٪ من هذه الامكانيات وهناك فرق بين مالك الامكانيات ومستعملها في الواقع.

ومرة اخرى، ليعمل العرب بوحي من شعار القائد الخالد «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا» وقد صدق الشاعر العربي ابراهيم اليازجي حين قال:

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب/ فقد طغى الخطب حتى غاصت الركب

الم يحن الوقت ليقظة الضمير العربي؟

(عرعرة)

* تهانينا الحارة *

الى العزيز الغالي اديب نصرة بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في عكا، شارع بن عامي ٤٣.

أعضاء الحزب الشيوعي فرع ابو سنان ـ خلية «الاتحاد»

تغيير مشروع المياه في زلفة

● بقلم: محمد خضر قبلان ●

●زلفة عانت الكثير من نقص في المياه ودفع مصاريف وغرامات باهظة وتصليح خطوط ومضخات للمشروع، حاولت حل هذه المشكلة بدون ان تتلقى اي دعم او مساعدة حتى الان من اية جهة.

هذه القرية [illegible] امام [illegible] الصخاب والتي قامت بأول مشروع لمياه الشرب فيها عام ١٩٦١ حيث شكلت جمعية تعاونية سميت «جمعية الزلال التعاونية للمياه في زلفة»، وبدأت بجمع الاموال من المساهمين والعمل في المشروع الذي يبلغ طول انابيبه حوالي ٤ كم بقطر ٣ انش وقد اشترك في المشروع في ذلك الوقت حوالي ٥٠ ـ ٦٠ مساهما، واستطاعت هذه الجمعية التي عمل اعضاؤها وما زالوا يعملون مجانا حتى يومنا هذا، ايصال المياه الى البيوت لاول مرة عام ١٩٦٢ واستمر هذا المشروع حتى الان على الرغم من ان المواسير لا يمكنها ان تعمر اكثر من ٢٠ سنة، حسب تقدير المهندس ولكن لعدم امكانية التغيير وعدم وجود مجلس محلي يقوم على التطوير والمطالبة، استمر الوضع حتى اصبح لا يحتمل.

ففي بداية المشروع تم الاتفاق مع «مكوروت» على ان يكون ضخ المياه على حساب اهالي زلفة وهذا يكلف الجمعية مصاريف اضافية من مضخات ومياه ضائعة وثمن الكهرباء لضخ المياه من بئر الشركة الى خزان المياه في القرية. هذا ما رواه رئيس الجمعية السيد علي ابراهيم اغبارية. واضاف ان الوضع عندنا اصبح لا يطاق وذلك انه لكي تصل المياه الى الاهالي علينا ان نضخ ٢٢ ساعة يوميا وهذه العملية تقوم بها مضختان تعمل كل واحدة ١١ ساعة يوميا. وعن الامتياز اجاب، كان امتياز المياه حتى بداية عام ٨٩ ٥٢ الف كوب سنويا اشترت الجمعية ٢٢ الف كوب لزيادة الامتياز يبلغ ٢٤ الف شاقل لتصبح حصة البلد ٧٤ الف كوب ولكن بسبب النقص في المياه [illegible] ١٠ الاف كوب سنويا.

وقال السيد حسين مصطفى محاميد، عضو الهيئة الادارية للجمعية، وعمل كمراقب لعدة سنوات: من مجمل المياه المخصصة لزلفة هناك ٥ الاف كوب خصصت في بداية المشروع للزراعة ولكن لعدم وجود اراض زراعية استغلت هذه المياه للشرب وهناك ٢٥٠٠ كوب للصناعة (في زلفة ثلاثة مصانع طوب وخمس مصانع درج وثلاثة مصانع رخام) واستهلاك هذه المصانع للمياه حوالي ٣٥٠ كوبا شهريا على الرغم من توجه هذه المصانع لوزارة الصناعة بطلب لزيادة امتياز المياه.

وعن معدل المصروفات الزائدة قال السيد حسين محاميد: ان مصروفات الكهرباء وتصليح مضخات المياه شهريا تصل الى (١٥٠٠) شيكل تقريبا. اما المياه الضائعة فتصل الى ٢٥٪ من مجمل المياه التي تضخ بسبب الخطوط التالفة. هذا هو الوضع الحالي لذلك كان لا بد من مغامرة تغيير المشروع كليا فتوجهت الجمعية الى مكوروت لايجاد حل مناسب لهذه المشكلة الحساسة والحيوية في نفس الوقت فكان رد مكوروت بان هذا المشروع يكلف ٢٠٠ ألف دولار. وبعد دراسة قامت بها الجمعية وكيفية توفير هذا المبلغ والعودة الى المساهمين الذين بلغ عددهم حوالي ٤٥٠ مساهما والذين يزيدون زيادة طبيعية وبعد اجراء كل الدراسات ومراجعة الجمعية لمكوروت كان ردها مضاعفة المبلغ اي ٤٠٠ الف دولار مشترطة ان تتبنى هي المشروع وتضخ المياه حتى خزان المياه في القرية. وعندما عرضت الجمعية على مكوروت ان تقوم الجمعية باعداد المشروع على حساب الجمعية حسب مواصفات مكوروت وبان تتبنى مكوروت المشروع بعد تنفيذه رفضت الشركة هذا العرض. فبدأت الجمعية بتنفيذ المشروع بنفسها. وهو الان في المراحل الاخيرة من مد الخطوط الفرعية وذلك بعد ان غيرت الخطوط الرئيسية الى ٦ انش. وتواجه الجمعية الان مهمة صعبة جدا وهي بناء خزان يتسع الى ١٠٠٠ كوب ماء وهناك مشاكل اخرى منها تغيير الخطوط الفرعية الاخرى التي يبلغ عمرها من عمر المشروع اي ٢٨ سنة وهي في وضع سيء، من عدم توفر ميزانية لتصليح الشوارع الداخلية التي حفرت من اجل خطوط المياه وجميع هذه التكاليف مع خزان المياه تقدر بحوالي ٥٥٠ الف شيكل كل هذا دون مساعدة خارجية.

اما السيد زكي فياض اغبارية عضو لجنةمراقبة الجمعية فيقول:

قيام زلفة، التي يسكنها ٢٥٠٠ انسان بمشروع ضخم من هذا النوع في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة دون تلقي اية مساعدة خارجية وفي غياب سلطة محلية لأمر بالغ الاهمية ودليل على استعداد مواطنيها لتحمل المسؤولية.

(زلفة)

عراقيات

الليل والخيل والبيداء تعرفني

والزيت والنفط

والأسعار والأوبك

(عن «الفجر» ـ ١٩٩٠/٧/٨)

المارك الالماني واحد.. اما المانيا الشرقية

لا حِظَتْ برجليها ولا اخذت سيد علي

● اصل المثل عن امرأة مسكينة متزوجة، كان زوجها طيبا نزيها، صدرت في اخلاقه بعض الاخطاء فملته زوجته وأغواها احدهم باسم «سيد علي» تكلم الناس عن غناه وعن «كشخته» واخذ هذا يغريها رويدا حتى عشقته، وما ان ارتمت في إحضانه حتى وجدت انه «كذاب» «فارغ» خُدعت فيه وفي خصاله فحاولت الرجوع الى زوجها الا ان هذا الاخير كان طلقها فوقفت حائرة في عالمها المنهار وذهبت المسكينة مثلا.

اما تلك المرأة المسكينة فهي المانيا الشرقية، فقد وردت انباء هذا الاسبوع تهلل بتوحيد المارك الالماني وتصفق لهذه الخطوة التي ستؤدي حتما الى توحيد المانيا، وكان على رأس الراقصين وسائل اعلامنا الاسرائيلية وما اسرعها في التطبيل والتزمير لكل خطوة تؤدي الى تخريب الاشتراكية والنظام الاشتراكي وكتبت «يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١: في الثانية عشرة من ليلة امس تحول المارك الالماني الغربي وهو العملة «القوية» في اوروبا الى العملة القانونية الوحيدة لكلا الالمانيتين، وهكذا فقد ضمت المانيا الشرقية «الفقيرة» الى الكتلة الاقتصادية «الغنية» في اوروبا، اما المانيا الشرقية فقد تعهدت بجميع اساليب النظام الاقتصادي الفردي (الرأسمالي!) في المانيا الغربية، (نهاية الاقتباس).

وهكذا وفي ليلة وضحاها وجدت المانيا الشرقية ان عالمها يترنح، او هو سقوط فعلا. كما اعلنت الصحف ان الاقتصاد الاشتراكي في المانيا الشرقية قد مات.

ولست انا يا عزيزي القارىء الذي ادعى ان بيت الشعب الالماني الشرقي قد خرب، بل «يديعوت احرونوت» نفسها التي قالت في الخبر نفسه: «وفي برلين الشرقية لم يغنوا او يرقصوا امس في الشوارع بل اخذوا يرتجفون هلعا من النظام الاقتصادي الجديد والذي اثر فيهم كالاتي:

اولا: فقدان اماكن العمل (البطالة).

ثانيا: غلاء المواد الرئيسية للمعيشة والتي كانت مدعومة من قبل الدولة.

ثالثا: ارتفاع حاد وهائل في اجور المساكن، والتي كان مدعوما ايضا» (نهاية الاقتباس).

فبماذا تدور حياة الفرد؟ اذا كان مهددا في العمل، واسعار المواد الضرورية تضاعفت والمساكن قفزت اسعارها الى سابع سما فكيف سيرقص بعد ذلك شعب المانيا الشرقية المسكين؟

ان عدد العاطلين عن العمل قد ارتفع في شهر حزيران الماضي فقط الى سبعة واربعين الف عاطل، وهناك تقدير بأن البطالة ستصل في شهر يناير القادم الى مليوني عاطل عن العمل.

لقد كانت لهذا التدهور اسباب موضوعية تتعلق بجهاز الحكم في المانيا الشرقية، وقد كانت اغلاطه جسيمة في اسلوب الاقتصاد وادارة شؤون الدولة.

ولم تمض الا بضعة ايام على توحيد العملة حتى ورد في الصحف ان مظاهرات صاخبة انفجرت في اماكن عمل عديدة تطالب برفع الاجور. فواعجبي، ان شعبا يتحول من «فقير» الى «غني»، كما ادعت الصحف فلماذا يجلس باكيا، لا يغني ولا يرقص بل يبدأ بمظاهرات صاخبة ولم يمض على انتشاله من «الفقر» الى «الغنى» الا بضعة ايام؟

ان هناك بوادر تدل على ان هذه المظاهرات هي فقط اول الغيث وستزداد وتشتد عندما تشعر المانيا الشرقية انها «اكلتها غسل ولبس» وانها جاءت «لتكحلها فعمتها».

وفي سياق هذه الكلمة سأحاول ان اعالج موضوعا حساسا ربما وافقتني عليه مئة بالمئة ام لا. ذلك ان الهياج الشعبي المبالغ فيه هو ظاهرة حيث تبدأ العواطف بالعمل اكثر من «الفكر والرأس» وتبدأ الجماهير يلحق احدهم بالآخر دون ان تفكر بهدوء بالقضية الموضوعة على بساط البحث.

ولقد وقفنا نحن الشيوعيين والتقدميين في حرب الايام الستة نحاول ايقاف هذا الهياج، ونحاول ان نشرح للجماهير «في الشارع اليهودي» عمق القضية واسباب هذه الحرب، الا ان الجماهير لم تكن على استعداد للسماع. وكنا فئة صغيرة، اتهمتنا الجماهير الهائجة بالخيانة واصبحت اصواتنا تذهب صرخة في واد، لم يُسمع حتى صداها.

وها انني عند كتابة السطور اتذكر كيف كنت اصل الى بيتي سليما من مكان عملي، دون ان تنهال عليّ الجماهير الهائجة بالركل والضرب.

وها انا اؤكد مرة اخرى انني لا اقصد ان اخبىء تحت اللحاف الاخطاء الجسيمة للحكم الذي كان سائدا في المانيا الشرقية قبل ان يبدأ الهياج الشعبي بل بالعكس فأنا اولي تلك الاخطاء اهتماما زائدا واحاول دراستها دراسة عميقة، الا انني مع ذلك قدرت آنذاك ما سيحصل الان، وكيف ان شعب المانيا الشرقية سيعض اصابعه ندما لأنه لم يعط الفرصة الكافية لقادته لتصليح تلك الاخطاء.

والنتيجة اذن من الذي بقي «يرقص» و «يغني» الان! انهم زلم النظام الرأسمالي في المانيا الغربية خاصة، والذين سال لعابهم على ما انتجت ايادي عمال المانيا الشرقية فجاؤوا «ليشترونه» ببضعة قروش، يا بلاش.

اما شعب المانيا الشرقية المسكين الذي «اكلها» فنقول له: ربما ستخرج من هذه الازمة.. كيف؟ ليس الا ان تشد حيلك وتبدأ من جده وجديد.

(أبو الشريت)

من الصحافة العبرية



التعددية في م.ت.ف

سياسة التمييز بين م.ت.ف المناطق وم.ت.ف تونس افلست. الفصل القائم غير جغرافي

● بقلم: ياعل ديان ●



● ياعل ديان ●



● فيصل الحسيني ●

●هبل بارز وضار، وجد اساسا مشتركا بين الليكود والمعراخ، وهو التقسيم بين م.ت.ف الداخل وم.ت.ف الخارج او م.ت.ف المناطق وم.ت.ف تونس. انه هبل ضار من حيث انه دخل في روع الجمهور، فأضاف الى الجهل والانغلاق بكل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني واستخدم برنامجا لسياسة لا أمل لها ولا منطق فيها، اساسها الفصل بين اثنين. وفي رحلتي الى الولايات المتحدة مع فيصل الحسيني، اتضح لي كنه وعمق الرباط بين هذا الجسم الذي تعمل على تقسيمه.

التقسيم، الفصل القائم، هو فصل غير جغرافي، لا «سيعد» و «في الهيت»، و «لاجىء ٤٨» ومن «احتل في ٦٧» ولا حتى «مقيمي الفنادق الفاخرة» و «الواقعين في ضائقة الانتفاضة».

ان الفصل، وعلى الاخص ـ التعددية، تعدت الحدود الجغرافية، في بنية حزبية تقريبا من منظور عالمي واساليب تحقيق هذا المنظور ـ وليس بالضبط، وليس فقط في المجال السياسي.

وهكذا، فهناك وحدة آراء، دفء واخوة بين فيصل الحسيني ورجل التيار المعتدل في م.ت.ف، فتح، اكثر مما هو مشترك بين الحسيني والشيوعي او عضو الجبهة الدمقراطية في القدس او في واشنطن او بغداد. وم.ت.ف بوصفها منظمة اعلى تضم المتطرفين ايضا، وتشكلت فيها ائتلافات من القربى والاساس المشترك، في الوقت الذي ما تزال فيه اغلبية واضحة للمعتدلين الذين يرون في «دولتين للشعبين» حلا وحيدا وممكنا، والقائد الذي لا نزاع حوله هو عرفات، ومستوى القيادة في المناطق من العلو بحيث يوازي مستوى اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تونس، الا انه مُنع من الاولى من قبل السلطات الاسرائيلية، رفع علم حزبي ايا كان.

ورايت كيف يحترمون فيصل الحسيني، لا اقل من ياسر عبد ربه او خالد الحسن (اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف في «الخارج») ولو ان هذين الاثنين كانا يأتيان الى رام الله، لكانا يستقبلان بالطبع بالشكل نفسه. والاتفاق لا يخلو من نقاشات ومن طرق ابواب وانتقاد متبادل، ولكن الانسجام ليس نتيجة لتهديدات او ضغوط. انما هو طبيعي لمجتمع يحاول ان يكون مجتمعا دمقراطيا ولكن تعوزه حرية العمل والوسائل لتحقيق ذلك. وان الهبل المطلق في الفصل، مثله مثل الاعلان عن دولة اسرائيل بدون حق العودة في ـ ٤٨، وبدون استيعاب الهجرة، وبدون كونغرس صهيوني في السنوات التي سبقت الدولة، وبدون هرتسل وجابوتنسكي وفايتسمان وغولدمان.

ان سياسة الفصل قد أفلست. وليس هناك اي معنى اليوم لبيان وزير «الأمن» ان «عمليته السلمية تشمل محادثات مكثفة مع قادة محليين «من المناطق»، ربما يكونون «شركاء» له، وكذلك كانوا «شركاء» اسحاق رابين، ولكن الوزير آرنس ليس الشريك لهم، الا اذا، وحتى يقبل بحقيقة، ان الحديث مع ساري نسيبة او مع الياس فريج، هو بالضبط مثل الحديث مع ابو اياد ومع نبيل شعث. ولقد ادرك بيرس ورابين هذا الأمر، ولكن كما هو الحال في حزب العمل، اختارا الهاب العواطف وتضليلا محزنا للناخب ـ وان اولئك الذين لا يصلون دائما بالطريق المباشر، قد يضيعون احيانا. وهذا بالطبع، مضيعة لوقت ثمين، والطريق التملصية لم تثبت انها حقل صيد جيد لاضافة اصوات.

والمضحك ـ انه في الوقت الذي يشجبونني في الصحف «للتعاون مع العدو» في حملة الاعلام في الولايات المتحدة مع الحسيني، اي، مثله مثل عرفات، نقرأ كلانا في الجريدة ان رئيس الحكومة يرى في الحسيني وزملائه شركاء معتدلين في المحادثات. وحتى ان آرنس اعلن انه سيوضح لهم بأن «هناك تناقض في المصالح بينهم وبين م.ت.ف ـ تونس، منظمة المخربين والقتلة الخ».

وطالما لم يفهم اليمين، ويعترف بالادراك المستوعب منذ زمان طويل في المعراخ، ان المهم هو الهدف وليس «من» بل «ما» هو على بساط البحث، لن تتقدم عملية ولا خطة ولا مبادرة.

وطالما يقول الليكود لكل الفلسطينيين اينما كانوا، وللدول العربية ودول العالم، انه لا يوجد عما نتحدث ـ عدا الحكم الذاتي الاداري ـ فلا الاسد ولا الحسيني، ولا حسين ولا نسيبة، سيستجيبون لدعوته القاهرة في المجيء الى القدس.

(«عل همشمار» ٩٠/٧/٥)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغيير خارطة محلية ج/٢٣٣٠ المسماة، وخارطة رقم ج/٥٤٣٨.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: شفاعمرو، بلوك ١٠٣٠٠ اجزاء قسائم ١١، ١٥ قصصة لطريق. البحث حول المساحة المذكورة اعلاه سقط من النشر عن الخارطة كما يلي:

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص ارض لطريق موجهة لموقع لتصريف الزبالة البيتية. اعلان عن ايداع الخارطة نشر في جريدة الاعلانات رقم ٢٩٤١ صفحة ٣٣٨٣ بتاريخ ٨٣/٧/٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية، شمال. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي وكل معني يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



أجمل باقة ورد

الى الزميلة العزيزة عبلة عباس بمناسبة الزفاف، ألف مبروك وبالرفاه والبنين

أسرة مكتب «الاتحاد» ـ ام الفحم

أحر التهاني

الى الجدين العزيزين نافع خطيب وامين حبيب الله والوالدين اياد ونهاد بالمولود البكر «هيثم» مبروك ونتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم تشهر بوفاة المرحوم احمد صلاح توفيق محاميد من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في والديه صلاح توفيق محاميد وآمنة يوسف محاميد وفي اشقائه سيرين وسهى ومحمد ومنى وسناء لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٦/١٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

تهانينا الحارة

الى العزيز الغالي د. احمد ستوتو وزوجته بالمولود الجديد «نبيل» اخا للوردتين تالي وليناً، نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والجبهة فرع ابو سنان خلية «الاتحاد»

رفض دعوى ابن رأفت الهجان

■ عرض الجزء الثالث من مسلسل «رأفت الهجان».. في رمضان القادم ■

●القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ قضت محكمة الاحوال الشخصية (اجانب) بعدم قبول دعوى اثبات نسب ابن رأفت الهجان لوالده لرفعها من غير ذي صفة..

وكان ايرش دانيال بيتون ابن رأفت الهجان قد اقام دعوى ضد وزير الداخلية ورئيس الجمهورية يطالبهما بإثبات نسبه الى والده.. وقال انه وان كان المالي الجنسية الا انه شرعي للمرحوم رفعت علي سليمان الجمال الشهير برافت الهجان المصري الجنسية ومسلم الديانة، وهو نفسه جاك بيتون الالماني، اذ دعته الظروف السياسية ان يمتثل للواجب الوطني ويلبي نداء بلاده بإنكار ذاته واهله وعشيرته وحق اسمه.

وطالب ايرش باصدار الحكم بان رفعت علي الجمال المولود بتاريخ ١٩٢٧/٧/١ بدمياط والمتوفى بتاريخ ١٩٨٢/١/٣٠ هو ذاته جاك بيتون والد ايرش.

قضت المحكمة بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذي صفة، لأن الاختصام مع رئيس الجمهورية بوصفه الرئيس الاعلى لجهاز المخابرات، هو اختصام لغير ذي صاحب صفة، لأن جهاز المخابرات جهاز مستقل بذاته، واختصام وزير الداخلية يتعلق بدعوى اثبات نسب وهو ان مثل هذه الدعاوى توجه الى من يطلب تحميل النسب اليه، او ورثته، اذا كان قد توفي وليس من بين من يصح تحميل نسب والد المدعي وزير الداخلية.

● الجزء الثالث.. في رمضان القادم ●

وفي نفس الوقت تقرر عرض الجزء الثالث لمسلسل «رأفت الهجان» في رمضان القادم، والذي يبدأ تصويره خلال شهر اكتوبر وذلك ضمن خطة قطاع الانتاج للاستعداد لاعمال شهر رمضان قبل حلوله بفترة كافية.



● محمود عبد العزيز ● ● سماح انور ●

وقد انتهز الفنان محمود عبد العزيز فرصة تأجيل تصوير الهجان لينتهي من تصوير الافلام السينمائية، التي تعاقد عليها قبل التصوير، ليتفرغ بعد ذلك للجزء الثالث الذي يتضمن مراحل جديدة لحياة الهجان وعلاقته بزوجته وولده الى جانب تغيير ملامح وجهه، «لتقدمه في العمر وتعرضه للصلع بعد اصابته بمرض السرطان».

اما المخرج يحيى العلمي فقد استغل هذه الفترة لقراءة سيناريو الجزء الثالث واختيار ممثلين جدد له، حيث وقع اختياره على ابو بكر عزت وليلى شعير، ويقول العلمي بأنه بعد الانتهاء من قراءة السيناريو من المتوقع ان يرشح اكثر من ممثل جديد، ومن الوجوه التي ظهرت في مقدمة الجزء الثاني ولم تشاهد في احداثه لتوقف الحلقات عند (٢٧) بدلا من (٣٠)، مدحت مرسي، وسماح انور، التي تلعب دور الفتاة اليهودية (حنا بلومبرج) امريكية الاصل والتي تقع في غرام الهجان ولكن اختلافهما في الفكر السياسي لمفهوم الصهيونية يكون سببا في عدم استمرار هذا الحب واختفائها من حياته تماما.

وتعلق سماح انور على موافقتها الاشتراك في المسلسل رغم قلة مساحة الدور.. بأنها لم تفكر في ذلك، وبعد ان قرأت النص شعرت بأنه دور جيد ومميز، تستطيع ان تترك من خلاله اثرا قويا لدى المشاهدين مما جعلها لا تتردد في الموافقة على الاشتراك به في المسلسل.

● عبد العزيز في صائد الجواسيس ●

احد الافلام التي سيقوم ببطولتها محمود عبد العزيز في هذه الفترة بدور جاسوس ايضا هو فيلم «فخ الجواسيس» وسيذهب خصيصا الى اثينا مع هالة صدقي وابطال الفيلم لتصوير بعض اللقطات التي تحكي كيف استطاعت المخابرات المصرية كشف تجنيد الموساد للفتاة المصرية داليا التي تعرضت للقهر فاضطرت الى مغادرة البلاد بحثا عن وسائل افضل للعيش.

اعد السيناريو والحوار لهذا الفيلم ابراهيم مسعود، ويخرجه اشرف فهمي وهو اول لقاء يجمع بين هالة صدقي ومحمود عبد العزيز في السينما، وفيه يمثل دور ضابط للمخابرات المصرية يقوم باصطياد الجواسيس بعد ان نجح في تمثيل دور الجاسوس في مسلسل «رأفت الهجان».

في ايلول القادم

فرقة رقص الباليه الجورجية الى البلاد



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ تقوم فرقة رقص الباليه الوطنية من جورجيا في شهر ايلول المقبل بزيارة البلاد حيث ستقوم بتقديم عروض فنية على المسارح المختلفة. وستقدم الفرقة العرض الاول في مسرح القدس في الاول من ايلول.

وتعتبر هذه الفرقة من افضل الفرق في العالم في مثل هذا النوع من الرقص. اما ما يميزها عن غيرها فهو محافظتها على هويتها الثقافية ووحدتها الفنية.

«هذي اوطاني»

● زجلية ـ كمال ملحم ●

«ردا على الكتابات التي بدأت تظهر على محطات الباصات في الجليل وتحمل عبارة ترانسفير».

«لو حطّولي الشمس بايد
وحطّوا القمر بتاني ايد»
بيقى ثابت ما رح حيد
عن مبادي الحرية
وكل مِوالك يا قارون
ما بتغير المبادي
ورح ارضى عيش ومديون
وابقى عايش في بلادي
اترك ارضي ما بيجوز
لو عبّولي الدنيا كنوز
برضى بوطني عيش وفوز
وما ارضى الهجرة القسرية
بوطني عايش مهما كان
بعرف عندي تنكة ارض
والعيشة عَ تراب الاوطان
بتسوى الدنيا طول وعرض
وما برضى عيش مشحشط
بالغربة المفروضة فرض

بيقى مقلقز ومنطنط
لو حطوني بتاني ارض
برفض افكار التهجير
مثل ترابي ما في تراب
واللي ناوي عَ ترانسفير
قاعد ينعق مثل غراب
رح قله ومنه ما بهاب
هذي وطاني
وارض جدود
تبقى بزندي متصانة
ولو عبّيت الدنيا سدود
وصرت بطيعك عدواني
بقلع ارضي بأقوى زنود
وتبقى فيّي عمرانه
لا مدفع لا متراليوز
ولا ترغيب ولا تهديد
بيزحزحني من اوطاني

(كارياسيف)

فاتن حمامة تتحدث عن اناقة المرأة وغيرتها واحلامها:

اذا لم يكن الدور جديدا ويضيف رصيدا فانني ارفض بذل مجهود في عمل ما هو الا تحصيل حاصل لاعمالي السابقة

■ لم اقدم عملا لنجيب محفوظ لأنني اعتقد انه لا يكتب للسينما ■

■ فاتن حمامة من مواليد برج الجوزاء وقد يفسر هذا الكثير من ملامح شخصيتها فهي صريحة جدا او متحفظة لغاية رومانسية وواقعية، قد ترفض الحديث الصحافي بإصرار وقد توافق عليه ببساطة ودون تردد ويشارك فاتن هذا البرج مجموعة كبيرة من فناني العالم امثال فرانك سيناترا ومارلين مونرو وشيرلي تامبل وغاري كوبر، اثناء التصوير ترفض وجود الصحافيين او اجراء اية مقابلات، تريد فقط معايشة الدور بكل ابعاده.

وفي استوديو النحاس هناك حالة توتر شديد والكل متأهب ويرفض الحديث والسبب ان فاتن حمامة بدأت في تصوير المشاهد الداخلية من المسلسل التلفزيوني «ضمير ابلة حكمت» الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار اسامة انور عكاشة وتخرجه انعام محمد علي.

اكدت لي فاتن حمامة في بداية الحوار ان اعجابها بأعمال أسامة انور عكاشة هو السبب وراء عودتها للتلفزيون بعد هذا الانقطاع الطويل وخاصة بعد ان قرأت السيناريو الخاص بالحلقات واحست ان هناك جديدا يمكن ان تضيفه لاعمالها التلفزيونية السابقة.

● ما هي الفترة التي استغرقتها التحضير للمسلسل؟

ـ لا انكر انها فترة طويلة فأنا من الممثلات اللاتي يرفضن دخول البلاتوه الا بعد الاقتناع بكل حرف في السيناريو لذلك استغرق الاعداد للتصوير هذا الوقت. وفي الحقيقة انني وجدت تفهما وتجاوبا كبيرين من قبل المؤلف والمخرجة لبعض التعديلات التي اردتها قبل التصوير والتي لا تمس رؤية الكاتب والمخرجة الدرامية ولكنها تساعدني في تقمص الدور.

● هل نوعية دورك في «ضمير ابلة حكمت» يختلف عن اعمالك السابقة؟

ـ بكل تأكيد، والا ما وافقت على اداء الدور فلقد وصلت في السن والفن الى المرحلة التي من الصعب ان اكرر فيها نفسي واذا لم يكن الدور جديدا ويضيف رصيدا فانني ارفض بذل مجهود في عمل ما هو الا تحصيل حاصل لاعمالي السابقة.

● يقال انك تدخلت في اختيار اسماء ابطال «ضمير ابلة حكمت»؟

ـ انا لا اتدخل في اختيار ابطال اعمالي ولكنني اقول فقط وجهة نظري الخاصة، وللمخرجة ان توافق او ترفض، فرأيي استشاري وليس اجباريا، والعمل يجب ان تسوده روح الحب حتى يخرج الى الجمهور بشكل جيد والدور في الغالب هو الذي يختار صاحبه فهناك ادوار عندما تقرأها في السيناريو وتنطبق على من يقوم بها من دون ان تدري وهذا هو اسلوب اختيار ابطال «ضمير ابلة حكمت».





● اليس غريبا ان فاتن حمامة لم تقدم عملا لنجيب محفوظ؟

ـ لم اقدم عملا لنجيب محفوظ، لأنني اعتقد انه لا يكتب للسينما ولكنه يكتب ادبا خالصا يحوله البعض لعمل سينمائي، وعلى الرغم من اعجابي بتلك الاعمال التي صورت سينمائيا من اعمال نجيب محفوظ الا انني لم اجد نفسي فيها.

تعديت في هذه المرحلة نوعية معينة من الاعمال التي لا تركز على البطلة ولا تعطي لها دورا ذا ابعاد، كما في روايات محفوظ التي لا تفسر المرأة ولا تعطي لها المساحة المطلوبة، وذلك عكس احسان عبد القدوس الذي قدمت له «الخيط الرفيع» و «امبراطورية ميم»، ويوسف ادريس الذي قدمت له «الحرام» وطه حسين صاحب «دعاء الكروان».

وقرأت معظم مسرحيات توفيق الحكيم واخترت منها «حكاية وراء كل باب» وانني ارى ان اعمال توفيق الحكيم صالحة لكل العصور لأنها عن الانسان دون التقيد بزمان او مكان.

● هل هناك تحيز للكاتبات من قبلك؟

ـ لقد اعجبت بما كتبته حُسن شاه في «اريد حلا» وهي قصة حقيقية لزميلة لها في «اخبار اليوم» وقدمتها واعتقد ان هذا الفيلم كان له تأثير كبير في حياة المرأة وقضايا الاحوال الشخصية، وكذلك عندما قرأت «ليلة القبض على فاطمة» لسكينة فؤاد تمنيت ان اجسد تلك الشخصية واحولها من كلمات على الورق الى شخصية من لحم ودم تتحرك امام الكاميرا وهذا ليس تحيزا للمرأة ولكنني بكل صدق اقول ان المرأة هي خير معبر عن المرأة اكثر من الرجل، ولا يخرج عن هذه القاعدة سوى احسان عبد القدوس.

● لماذا ينال بركات نصيب الاسد دائما كمخرج لمعظم افلام فاتن حمامة؟

ـ لان بركات من الفنانين القلائل الذين يمكن ان نطلق عليهم لقب مخرج فهو حساس وشاعري في اختياره لاماكن التصوير والممثلين وله قدرة فائقة على تحريك الكاميرا واظهار الممثل في الكادر المناسب وعند استخدامه للزوم تشعر انك امام مخرج عبقري يفهم ما هي السينما.

● كفتاة ما هو حلمك الذي لم يتحقق؟

ـ عندما كنت تلميذة تمنيت ان اكون مدرسة تدبير منزلي لان مدرِّستي التي كانت تقوم بتدريس تلك المادة لي سيدة انيقة الثياب، في صوتها تختلط الرقة والحزم، لذلك ظللت لفترة طويلة اقلدها في حركتها وحديثها وفي ملابسها ولكن هذا الحلم لم يتحقق واصبحت «فاتن حمامة».

● وما هي مساحة الغيرة في حياتك؟

ـ انا احب زوجي جدا، واغار عليه، واؤمن ان الزوجة التي لا تغار لا تعرف الحب، فالحب قرينه الغيرة والتملك ولكن التملك الذي لا يحول الحياة الى جحيم وكل سيدة ذكية تستطيع التمييز بين رغبة التملك والحب.

● في نظرك ما هي الاناقة؟

ـ الاناقة هي البساطة فقط فكلما كانت السيدة بسيطة دل ذلك على اناقتها وانا عندما ارتدي زيا واشعر فيه بالمبالغة اخلعه على الفور لأنني اشعر انني بارتدائي له سأفقد اناقتي، لذلك فأناقة فاتن حمامة تعتمد فقط على الاشياء الصغيرة.

● وماذا عن رؤيتك للعمل السينمائي اليوم؟

ـ اعطيت السينما سنوات عمري منذ ان ظهرت في فيلم «يوم سعيد» وانا مفتونة بهذا العالم اعطيته شبابي وحياتي وفضلته احيانا كثيرة على استقراري وفي المقابل اعطاني اسمي وحب الجمهور وكل هذه الاشياء لا يمكن تعويضها بشيء انه شعور يجعلك تزهو بنفسك ولكن لا يعني هذا انني قد اصاب بالغرور فالفن اولا واخيرا تواضع.

● لماذا اصرت فاتن حمامة دائما على اعطاء الفرص للشباب؟!

ـ احب ان اعطي دائما الفرصة للشباب طالما هذا متاح امامي، لقد ساعدت تجربة الراحل شادي عبد السلام وبهرت بها وكنت اتمنى العمل معه، اما سعيد مرزوق فلقد تأكدت منذ الوهلة الاولى انني امام مخرج متميز وله بصمته الخاصة جدا، والتي لا يمكن تجاهلها لذلك وافقت على العمل معه من دون تردد، اما خيري بشارة فلقد رأيت له «الطوق والاسورة»، فقررت ان اقدم عملا سينمائية يخرجه هذا الشاب وعندما عرض علي «يوم مر ويوم حلو» اعجبت بفكرة الفيلم وبدأت في تصوير شخصية عائشة وأديت الدور وأظنني وفقت فيه.

● يقال ان السيناريو المكتوب لـ «يوم مر ويوم حلو» شيء وما قدم في السينما شيء آخر والسبب تدخل فاتن حمامة؟

ـ هذا غير حقيقي لأنني اناقش المخرج والسيناريست بالطبع قبل بداية التصوير حتى يتم الاتفاق على رؤية واحدة ونبدأ في تنفيذ العمل، وعندما يبدأ التصوير لا اسمح لنفسي بمناقشة المخرج في البلاتوه او امام الكاميرا.

● لماذا رفضت فاتن حمامة دور داليدا في اليوم السادس؟

ـ ببساطة لأنه لا يناسب طبيعة فاتن حمامة.

● الم تفكر فاتن حمامة في الاخراج؟

ـ الاخراج يحتاج لتفرغ تام حتى تصبح لي القدرة على تحريك الممثلين، بالاضافة الى دراسة لحركتي انا امام الكاميرا ورؤيتي خلفها، وفي تلك الحالة سيؤثر الاخراج على التمثيل او العكس وانا احب فاتن حمامة الممثلة اكثر من اي شيء آخر.

● هل تتقاضى فاتن حمامة اجرا كبيرا من الاذاعة والتلفزيون؟

ـ تعليقي الوحيد هو انني لم احصل على اي اجر عن اعمالي الاذاعية «الهواء وارانب» و «كفر نعمت» و «البراري والحامول»!

● متى اثرت حياتك العائلية على فنك؟

ـ عندما سافرت سنة ١٩٦٤ وتركت التمثيل وكان هذا اثناء تمثيل فيلم «الاعتراف» فلقد اخذت قرار السفر في ساعة ثم عدت الى الفن عام ١٩٦٩.

● هل توافق فاتن حمامة على العمل مع عادل امام؟

ـ انا لا ارفض العمل مع اي ممثل مسبقا وانما بفرض الدور شخصية معينة فأوافق على العمل معها على هذا الاساس، وحتى الان لم يعرض علي عمل يقتضي ان يقوم بدور البطولة امامي عادل امام.

(عن صحيفة «الحياة»)

اثقل النساء في العالم

● ان اثقل امرأة في العالم كانت بيرسي بيرل (واشنطن) التي ماتت وعمرها (٤٦) سنة بمستشفى في ميلووكي في ١٩٧٢/١٠/٩. وحسب ميزان المستشفى فقد كان وزنها (٣٦٢,٨) كغم فقط! لكن يعتقد ان وزنها الحقيقي كان (٣٩٩,١) كغم، وطولها ١,٨٣ م. وكان اكبر وزن قبل بيرسي قد سجل قبل ذلك بـ (٨٤) سنة ووصل الى (٣٨٥) كغم. وجدير بالذكر ان تقريرا غير رسمي يذكر امرأة باسم ايدا مايتلاند (١٨٩٨ ـ ١٩٣٢) من سبرنغفيلد (الميسيسيبي ـ الولايات المتحدة) بلغ وزنها حسب الاقوال (٤١٣,٢) كغم.

أجّلوا زواجكم!

● بوسطن (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ نشرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» الطبية الامريكية في دراسة اجراها معهد ابحاث التسمم بالصناعات الكيميائية على ١٣١ رجلا افادت ان الرجال يفرزون في الصيف منيا اقل جودة مما يؤدي الى انخفاض عدد الولادات في الربيع بعد تسعة اشهر على موسم الصيف.

وينفي الباحثون في الدراسة التفسير الذي طالما قدم لانخفاض عدد الولادات في الربيع والذي يفيد ان الاتصال الجنسي يقل بسبب الحر في الصيف. اذ تفيد الدراسة ان كثافة الحيوانات المنوية في السائل المنوي تنخفض بنسبة الثلث في الصيف.

وما تزال اسباب هذا الانخفاض في نوعية المني مجرد فرضيات. اذ يقول الطبيب بيتر سيندر ان الاضاءة القوية في الصيف وليس الحرارة هي التي تؤدي الى التقليل من جودة المني.

مع تهاني رجال الشرطة

● قطع وصول مجموعة من رجال الشرطة الاحتفال بمراسم عقد الزواج التي كانت تتم في قاعة بلدية بور ان بريس في منطقة اين في فرنسا.

وقام رجال الشرطة بتوقيف العريس المغربي الجنسية الذي لا يحمل اوراقا ثبوتية قانونية ونقلوه الى المطار ليبدا وحيدا «رحلة شهر العسل» على اول طائرة متوجهة الى المغرب تنفيذا لقرار طرد صادر بحقه.

اما العروس وشاهدا الزواج فقد انسحبوا بهدوء للمرة الثانية في اقل من اسبوع ذلك انهم كانوا قد اضطروا للانسحاب قبل اسبوعين بعد ان افشلهم العريس الذي يبدو انه نسي موعده مع العروس.

شناعة البحتري في الانشاد

● تحدثنا كتب الادب عن البحتري انه كان من اشنع الشعراء انشادا لشعره، فكان يتشادق ويتمايل الى الوراء والى الامام، ويهز رأسه وكتفيه ويشير باصبعه وبكمه، ثم اقبح ما فيه انه كان يقف عند كل بيت ويقول للسامعين: قولوا لي احسنت يا بحتري ـ بعد ان يقول هو عن نفسه ـ «أحسنت والله يا بحتري».

وحدث مرة انه كان عند الخليفة المتوكل وقصد ان يمدحه ليكسب مالا فأخذ ينشد شعره فرأى المتوكل شناعة البحتري في الالقاء، فقال لشاعر ليس مشهورا اسمه الصيمري وقد كان حاضرا ذلك المجلس اما تسمع وتنظر سماجته: بحياتي اهجه! فقال الصيمري يهجو البحتري:

في اي سلح ترتطم؟/ وبأي كف تلتقم؟

والقصيدة طويلة ـ ففر البحتري من الديوان وخسر الجائزة التي اعطاها المتوكل للصيمري.

(اختارها: الاستاذ خليل حداد)

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بعد ان قرأ مسعد اسعد الديراوي في صحيفة «الاتحاد» قصيدة المربي الشاعر شكيب جهشان، التي يسرد فيها سيرة قرية كفرعنان وخلة «عين البلان»، تذكر زمن الكيف واهلها الذين يغنون له الان «يا زمان الكيف عوّد يا زمن». وتذكر اهل الجليل الذين كانوا يفتحون ابوابهم للضيف، بغض النظر عن الاصل والفصل والجنس والدين، ويطعمونه من قفافير التين مختلفة الطعم واللون:

«بياضي/ حاضي/ غزالي
عسالي/ سوادي/ طبالي
سباعي/ حاري/ خضاري
بقراطي/ طوالي/ موازي
شتاوي/ شماطي/ جشاوي».

وكان اهالي الجش، ايام زمان، ينزلون على الشاغور ويقايضون، في عز كانون، قرطلة العجر شتاوي بسلة زيتون مشق، مملح ومسبّح، ليتسلى عليه الفلاحون بجانب الداخون بعد تغميسه بالملح.

وانفتحت منافس الديراوي على اكلة تين، فنزل مع بسطته على وادي النسناس بحثا عن بعض الاكواز، حتى ولو كانت «دفورة» او سقيطة ونبلة مستوية.

وواجهه، في النزلة، ابو مازن الراماوي واخبره انه طالع على شارع الحريري في مسألة خطيرة، ترمي الى الاحتجاج على ما جاء في الحلقة قبل السابقة من مغامرات فواز النشاز، والقول ان اغنية «على عين الملقى لاقيني» التي شنق فيها يُطاس حاله على التينة كان يغنيها طيب الذكر الدكتور اميل توما، مع العلم ان النقابي المخضرم طيب الذكر جمال موسى كان يغنيها كذلك، خلال لحظات الطرب بين الاهل والاتراب.

فطلب الديراوي من الراماوي ان يقدم له خدمة بسيطة، ويحمل رسالة فواز الخفيفة، التي يتحدث فيها عن

الضرب والتعادل!

يقول فواز في رسالته القصيرة انه بينما كانت امه فوزية الجميل مشغولة في طبخ الكروش والفوارغ والكراعين، طلب من اخته امتياز ان تلعب معه «الطابة والكعاب» فرفضت. فصفعها كفا وعيرها: «فدوك، ام فسوق». وكان متحلفا لها، لانها شجعت دييغو ارماندو مارادونا ضد الاتحاد السوفييتي.

وطلعت امها على زعيقها وصاحت:

ـ لاخلي فايز الجليل يعلق مشنقتك فوق البرميل، يا ابو راس كبير.

فاسرع فواز الى الاختباء في كراج جارهم العربنجي الزجراج، لان والده عصبي المزاج وخلقه طالع، على الرغم من انه بدأ الشغل في «دائرة الاشغال» وشق الطرق في الادغال.

وتذكر كيف انه طفر منه وسلخ جلده بالقشاط، حينما اشترى له كندرة جديدة وطلعت فردة اصغر من فردة. فقالت امه:

ـ يخزي العين على هالرجلين.

وبعد ان عتمت الدنيا وزقزقت عصافير بطنه مع صأصأة الفئران والجرذان في كراج الزجراج، كركعت مصارينه من الخوف. وخاطر وسار، متسللا نحو البيت. فسمع والده يصيح، فرحا:

ـ جووول!

فركض، ودخل وبارك لوالده باول تلفزيون يدخل بيتهم، اشتراه بمناسبة «الموندِيال»، وعلى الرغم من انه ابيض اسود، وفيه يقولون: ينفع فنا للقرقة والصيصان، الا انه يلتقط الصورة مع الصوت في الحال.

وهكذا، اعفت الفرحة فواز من القتلة. ووعد ان لا يتكابش مع الاولاد بسبب الالعاب. لكنه تشارط مع اخيه في الرضاعة بديع عبد السميع على رغيف «شوارما» في حالة فوز الطليان الذين يؤيدهم على الانكليز الذين يؤيدهم بديع. ويدفع من يربح.

وفي اليوم التالي فاز الالمان الذين يؤيدهم فواز على فريق الارجنتين الذي يؤيده عبد السميع.

وتعادلا في الشرط. ولم يدفع اي منهما تعريفة. لانه كان لفواز في ذمة بديع ثمن رغيفي «شوارما» من خسارة فريقي الكميرون والبرازيل، اللذين حزن لما حل بهما الى درجة العويل.

العقل الياباني يبتكر سيارة تعمل بالهيدروجين

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ قام معهد تكنولوجي ياباني بصنع سيارة مزودة بمحرك يعمل بالهيدروجين تستطيع السير بسرعة متوسطة تزيد عن مئة كيلومتر في الساعة حسب ما اوضح مسؤولون في مصنع انتاج سيارات «نيسان ـ موتور» الذي مول الابحاث وقدم مساعدة تكنولوجية.

وفي اختبار جرى يوم الخميس الماضي في يوكوسوكا (جنوب طوكيو) بلغت سرعة السيارة ١٢٠ كم في الساعة وفقا للمصدر نفسه.

ولصنع هذه السيارة قام باحثو معهد موساشي بتحويل محرك ديزل لشاحنة صغيرة ووضعوه في سيارة سبور نيسان.

ويتعين ابقاء الهيدروجين السائل على حرارة منخفضة للغاية. ويتم التحكم في عمل صمام الضخ وجهاز الاشعال بواسطة الكمبيوتر.

الا ان مسؤولي نيسان صرحوا بأن تسويق مثل هذه السيارة التي اطلق عليها موساشي رقم ٨ ليس منظورا على المدى القصير.

عبرة وعبير وربيع

● بقلم: «عاشق الوطن»

أيجديني البكاء؟
أتجدي العبرات؟
اخوتي الذين لم تلدهم أمي
يعانقون الردى،
ومقلتي تذرف العبرات
ألست تملك سوى العبرات؟

بلى، أملك عبير العشق
وأملك عشق الربيع
وأملك جلد البعير

أملك حبر اليراع
لدي يراع الحراب
وأملك صخب البحار
وموج البحار
وأملك ايضا سكون البحار
أملك نعمة الأيمان
أملك منعة الحصن
فالعملاق باقٍ
والنصال تتكسر على النصال
العملاق باق
يزرع اقدامه في الأرض
ويصنع القدر

(الجليل)

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٧/١١ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الزراعة الحديثة ـ عرض فيلم عن الخيار للصناعة وآخر عن اجهزة الري
١٩,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ «صيف في هاتجره» ـ برنامج اسبوعي منقول مباشرة من القدس
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ مسرحية امريكية بعنوان «ثلاثة وشيء ما» ـ والحلقة الاولى بعنوان «سوف نلتقي»
٢٢,٢٥ ـ فيلم سينمائي بعنوان «مستق»
٠٠,٢٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠١,٠٠ ـ نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سلطات الاضطهاد تقرر استغلال الطائفية الى ابعد حد وتخصص قائمة لكل طائفة من «طوائف الاقليات»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت جريدة «هآرتس» خبرا يفيد ان حزبي «التجمع» (المباي واحدوت همبودا) قد الفا لجنة مشتركة من شطريت (وزير البوليس) ويغئال الون (وزير العمل) وابا حوشي (رئيس بلدية حيفا) للاشراف على حملة الدعاية الانتخابية في المحيط الغربي.

وذكرت الصحيفة ان هذين الحزبين قد يتزلان الى انتخابات الكنيست المقبلة على ثلاث قوائم «عربية» وانه بعد «النجاح» الذي احرزته الاحزاب الصهيونية في المجالس المحلية بفضل استخدامها الطائفية، فليس من المستبعد ان تخصص كل قائمة من القوائم العربية المرتبطة بالمباي واحدوت همبودا، لطائفة خاصة من طوائف «الاقليات»!!

هذا وذكرت الصحيفة انه قد تم الاتفاق على ان «يركز» دعاية الحزبين بين العرب، امنون لين، صبي ابا حوشي، الذي لعب دورا كبيرا في مؤامرات المباي على الجماهير العربية.

(«الاتحاد» ٩ تموز ١٩٦٥)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٩) * * *

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢				■		■				
٣		■								
٤			■					■		
٥				■			■			
٦				■						■
٧					■					
٨		■				■		■		
٩	■	■			■			■		
١٠						■				

● اعداد: ربى جورج منصور ـ ابو سنان ●

افقي:
١ ـ ممثل مصري معروف
٢ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني شعبي راحل ـ اداة تحضيض
٣ ـ قرية عربية
٤ ـ يشاهد (مجزومة) ـ غافون ـ من الأقارب
٥ ـ متشابهان ـ كوكب (معكوسة)
٦ ـ كلمة استحسان ـ زعيم صيني
٧ ـ اصدقاء ـ مسلسل مطالعة للفتيان
٨ ـ عميل
٩ ـ فرح ـ ...... زولا
١٠ ـ خبث ـ بلدة الشاعر في السطر الثاني

عمودي:
١ ـ دولة اسيوية ـ اطبق عمليا
٢ ـ من بحور الشعر ـ خلاصة
٣ ـ ساعات الصباح الاول ـ غيم (معكوسة)
٤ ـ يحل وقته ـ منطقة عراقية
٥ ـ دولة اوروبية (معكوسة)
٦ ـ تصدقك ـ لمس
٧ ـ بحر ـ كثير
٨ ـ حيوان بري (معكوسة) ـ مضجر ـ من الازهار (معكوسة)
٩ ـ تكلم ـ لا خير فيها
١٠ ـ مسرحية غنائية فيروزية

* * * حل لغز رقم (٤٨) * * *

افقي:
١ ـ سحر ـ فك ـ أع
٢ ـ براغ ـ فاعل
٣ ـ نبي ـ لام
٤ ـ عنان ـ يشيخ
٥ ـ الحان
٦ ـ فيروز
٧ ـ نابلي ـ يتس
٨ ـ أ و ي ـ أجانب
٩ ـ عبيه ـ ق

عمودي:
١ ـ سباع ـ فناء
٢ ـ حر ـ ن هـ ي ا و (هانوي)
٣ ـ آثار ـ ربيع
٤ ـ غين ـ لو
٥ ـ ازهار
٦ ـ كف ـ جل
٧ ـ السحايا
٨ ـ اعانا ـ الف
٩ ـ علمين ـ سبي

في ختام زيارة الى فلسطين المحتلة:

وفد من جمهورية طاجكستان السوفييتية: سنبذل كل ما في وسعنا لتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعمه

● الوفد حل ضيفا على اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ●



● صورة من المؤتمر الصحفي ويظهر فيها (من اليمين): ممثل النقابات الطاجيكية، عمر يورماتوف، والبروفسورة موتزيغا، نائبة رئيس لجنة التضامن الافرو اسيوي، والدكتور مصطفى البرغوثي، ممثل لجان الاغاثة الطبية، ووزير التربية والتعليم في طاجكستان، اسماعيل دولاتوف، ونزارالله نزاروف، سكرتير لجنة التضامن.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف ـ قال وزير التربية والتعليم في جمهورية طاجكستان السوفييتية انه ولجنة التضامن الافرو ـ اسيوي في طاجكستان سوف يستخدمان الامكانيات الرسمية والشعبية لتعزيز التضامن ولمساعدة الشعب الفلسطيني ورفع العلاقات الودية بين المنظمات الجماهيرية والانسانية في فلسطين وبلاده.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوفد الطاجاكي رفيع المستوى من لجنة التضامن الافرو ـ اسيوي في جمهورية طاجكستان السوفييتية في مقر اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية والتي حل الوفد السوفييتي ضيفا عليها للاطلاع على الاوضاع في المناطق المحتلة ولتطوير التعاون بين الجانبين وايضا اظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وقد ضم الوفد اضافة الى وزير التربية والتعليم السيد اسماعيل دولاتوف، نائبة رئيس لجنة التضامن استاذة الفلسفة السيدة كافور كافوروفا موتزيغا، وممثل النقابات، عمر يورماتوف ونزار الله نزاروف سكرتير لجنة التضامن.

وابتدأ المؤتمر الصحفي بكلمة ترحيبية من ممثل اتحاد لجان الاغاثة الطبية الدكتور مصطفى البرغوثي الذي قال ان للاتحاد علاقات مع عشرات المنظمات الانسانية في العالم وبخاصة في دول أوروبا الغربية وامريكا وان من الواجب تطوير علاقات مماثلة مع المنظمات الشعبية السوفييتية مشيرا الى ان زيارة الوفد الطاجاكي تدخل في اطار «تدعيم العلاقات بين لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية والاصدقاء في طاجكستان والاتحاد السوفييتي عامة والذين نسعى الى انجاز اتفاقات علمية معهم». واشار الى ان التغيرات الجديدة في الاتحاد السوفييتي باتت تفرض نوعا جديداً من العلاقة المباشرة بين المؤسسات الاجتماعية الفلسطينية والسوفييتية.

وتحدث رئيس الوفد الطاجاكي وزير التعليم فقال ان اهم اسباب الزيارة للمناطق المحتلة هي التضامن مع شعبها الفلسطيني وقضيته العادلة مشيرا الى ان لجنة التضامن والوفد كانا يطلعان على ما يجري في المناطق المحتلة من خلال «وسائل الاعلام» اما الان «فقد شاهدنا مظاهر المعاناة والحياة القاسية للفلسطينيين وبخاصة المخيمات» وقال ان ما لفت انتباه الوفد هو الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الفلسطينيون وتصميمهم وعزمهم على احقاق حقوقهم الوطنية. وحيا الوزير لجان الاغاثة الطبية والزراعية والخدمات التي تقدمها لشعبها في هذه الظروف. وكرر الوزير موقف بلاده المتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وتحدثت استاذة الفلسفة موتزيغا بانفعال وتاثر عما شاهدته من ظروف قاسية تعانيها المرأة الفلسطينية وبخاصة في قطاع غزة ومخيماته وابدت اعتزازها بها أما وزوجة واختا لشهيد او جريح او معتقل. وقالت ان اتفاقات ستعقد مع اللجان النسائية الفلسطينية فيما قال وزير التربية والتعليم ان اتفاقات مماثلة ستبرم حول تبادل الاساتذة والطلبة بين الاغاثة الطبية وجامعات بلاده.

وفي اجاباته على اسئلة الصحفيين قال الوزير دولاتوف ان زيارته والوفد المرافق خاصة الى اتحاد لجان الاغاثة الطبية ومؤسسات فلسطينية اخرى وانه لم يلتق ايا من الشخصيات الرسمية الاسرائيلية. وفيما يتعلق بالمستوطنات والهجرة اليهودية السوفييتية قال انه شاهد مستوطنات واعمال بناء استيطانية على الارض الفلسطينية المحتلة وليس في اسرائيل فقط. وبالرغم من انه لم يدخل ايا من المستوطنات في المناطق المحتلة فقد قال انه علم ان مهاجرين جدد يقطنون داخلها. واشار الى انه وبالرغم من عدم تخويله بالتحدث بصفة رسمية الا انه اكد باسم حكومة بلاده التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني العادل.

في تلخيصه لمناقشة المندوبين تقرير المكتب السياسي

● تتمة من صفحة ١ ●

التشكيك بها باستثناء القلائل».

واعتبر غورباتشوف الحصيلة العامة للتبدلات الجارية بالرغم من التأخر والاخطاء والهفوات المرتكبة «حصيلة تقدمية كبيرة. وان الشيء الايجابي والرئيسي الذي تم بلوغه يكمن في نيل المجتمع الحرية». وقال «ولولا هذه الحرية لما انعقد هذا المؤتمر».

واشار غورباتشوف في الوقت ذاته الى «ان الحزب والبلاد ككل لم يتعلما بعد الاستفادة من الحرية المكتسبة».

وتناول غورباتشوف عمل السوفييتات فدعا الشيوعيين والمنظمات الحزبية الى مساعدة السوفييتات في التعجيل بامتلاكها كامل السلطة والحقوق.

وتطرق الى سبب ازمة الحزب فذكر «انها تتلخص في عدم القدرة وعدم الرغبة في عدد من الحالات على ادراك الواقع حتى النهاية وهو ـ اننا نعيش ونعمل في مجتمع جديد مسيس بشكل لم يعهد له نظير من قبل في مجتمع تسوده علانية واسعة وغير محدودة من الناحية العملية». واضاف «وارتكب خطأ جسيما اولئك المندوبون الذين قدموا الى المؤتمر املين في اعادة الحزب الى الظروف السابقة، ظروف اصدار الاوامر والايعازات».

واعلن غورباتشوف «ان الحزب لن يكون طليعة للمجتمع وقادرا على العمل بنجاح الا في حالة ادراكه كليا دوره الجديد وانهائه في أقصر موعد اعادة تشكيل نفسه على دروب اشاعة الدمقراطية».

واشار، لدى اجماله اراء المندوبين عن سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية، الى ان الانتقاد الذي تعرضت له قيادة الحزب والدولة «لا هوادة فيه». وتابع «المهام الرئيسية في هذا المجال تكمن في حل المشكلتين الغذائية والسكنية وفي الانتقال الى السوق الخاضع للتحكيم».

وأكد غورباتشوف «ان مجمل تاريخ البلاد قد اظهر عقم المحاولات للخروج من حالة العوز عن طريق رتق النظام الايعازي (الاوامري) ـ الدواويني». وتابع «واذا ما سلكنا هذا الطريق لاحقا فأقول صراحة اننا سنقود البلاد الى هاوية الافلاس».

وتحدث السكرتير العام عن السياسة الزراعية فدعا الى «اعطاء الريف الحرية المطلقة لكافة اشكال ادارة الاقتصاد والى اجراء تبادل رشيد بين المدينة والريف والى مساعدة الدولة في معالجة قضايا الريف الاجتماعية». وذكر انه «يمكن على اساس هذه الركائز الثلاث بالذات بعث الريف وتأمين المواد الغذائية للبلاد».

وتناول غورباتشوف العمل الايديولوجي للحزب الشيوعي السوفييتي واشار الى «ان هذا المجال من نشاط الحزب تعرض في المؤتمر الى انتقاده. علما بان هذا الانتقاد كان مقترنا بفظاظته».

واعترف بعدة ملاحظات انتقادية. واعلن في الوقت ذاته قائلا «تحسست ايضا في انتقاد الوضع الايديولوجي القوة الشديدة للمنطلقات الذاتية». وأكد انه «لا يجوز السماح بتحويل كل ما استنبطه ماركس وانجلس ولينين الى منهاج موجز دوري وهو أمر يأسف عليه البعض على ما يبدو». واكد «غير ان هذا لن يحدث لان هكذا امر يعد مهلكا بالنسبة للبيريسترويكا وللمجتمع».

واعترف غورباتشوف بالاخطاء المرتكبة في السياسة ازاء المسألة القومية. واقترح على المندوبين التوجه باسم الشيوعيين بنداء الى كافة شعوب البلاد «بعدم التلاعب بالمصائر والشروع في اضفاء زخم جديد على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية».

واعتبر غورباتشوف التشكيك بصواب سلوك الاتحاد السوفييتي طريق نزع السلاح وتقليص النفقات العسكرية وعدم تدخله في الاحداث التي جرت في اوروبا الشرقية وسحبه قواته من افغانستان اعتبرها شكوكا غير معللة ولا أساس لها. وتصدى بحزم الى هذه الاراء واشار الى خطر «الانصياع الى اناس غير مؤهلين في السياسة». وقال «ان ذلك سيكون نكبة. وان الحزب الذي يطمح الى ان يكون طليعيا يراد منه قيادة الجماهير وليس التكيف مع ميول غير طبيعية».

واضاف غورباتشوف: اعتقد بان العالم قاطبة ينصت الينا حين ندير أمور البيريسترويكا ونريد اظهار واقع ان مجتمعنا قادر على ان يكون تقدميا ويقف موقفا وديا حيال الشعوب كافة. ولا يمكن ذلك بدون سياسة خارجية جديدة واعادة بناء بلادنا».

واعتبر السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي قضية الحزب ومصيره احدى القضايا الرئيسية في المؤتمر. وأعاد الى الاذهان ان قسما من الشيوعيين يحمل قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي المسؤولية عن اضعاف مواقع الحزب وهبوط سمعته.

واعترف غورباتشوف بان هذا الانتقاد عادل في عدد من الامور الا انه عارض شكل هذا الانتقاد. وأكد انه «يجب الا تكون ثمة نزعتان متطرفتان هما الوقاحة والتزلف امام اي احد كان». وتابع «ان المسؤولية عن الوضع الراهن تقع على عاتق المركز والمنظمات الحزبية من مختلف المستويات على حد سواء».

وأشار الى ضرورة «التخلي عن قوالب الايديولوجية الجامدة». واكد ان «الحزب لن يكون قادرا على اعادة تنظيم نفسه ما لم نفهم نحن جميعا ان احتكار الحزب الشيوعي السوفييتي للسلطة والحكم قد انتهى».

ودعا غورباتشوف الى ائتلاف كافة قوى المجتمع الدمقراطية والاشتراكية. ونوه بان «ملايين الشيوعيين والاغلبية الساحقة من المواطنين السوفييت ينتظرون منا التراص بين الحزب ذاته وجميع القوى السياسية وذات التفكير السليم التي تهتم حقا برفاهية الشعب».

ورفض غورباتشوف في ختام كلمته الاتهامات الموجهة الى البيريسترويكا والتي تزعم بأنها «سبب كافة مصائبنا». وقال «اذا كانت البيريسترويكا المذنبة في شيء ما فلكونها لم تطبق بدرجة كافية من المثابرة والحزم».

من جهة أخرى كرر غورباتشوف في معرض رده على اسئلة المندوبين، امس، تأكيده على تمسكه «بالخيار الاشتراكي». واضاف «انني لن ارتبط مطلقا بمن سيدفع البلاد على درب اعادة النظم الرأسمالية وترميمها». ولكن هذا في رأيه لا يعني انه يقيم «ستارا حديديا» ما او «جدارا من الترسانة المسلحة بين المجتمع الرأسمالي والصيغ الاخرى للخيار الاجتماعي». ونادى بالتعاون «مع كافة البلدان وتبادل القيم واثراء الحضارات».

ولدى اجراء التغيرات الثورية الاساسية في المجتمع قال، لا يجوز السماح بانجرار المجتمع الى النزاعات الدامية لاقتتال الاخوة.

وردا على سؤال من احد المندوبين عن موقفه حيال الكلمة التي القاها في المؤتمر رئيس السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية، بوريس يلتسين، صرح غورباتشوف «بان الجميع متفقون في الرأي مع ذلك الجزء من كلمة يلتسين حيث قال ان الحزب الشيوعي السوفييتي يجب ان يطبق الاصلاح ويتجدد».

اما بخصوص كيفية تصور يلتسين لهذه العملية فهنا قال غورباتشوف «لا يتوفر الوضوح التام». وقال «سوف نتطلق من كون الشيوعيين بوسعهم تشكيل منظمات حزبية والتصرف حيثما يرون ذلك لازما وممكنا. والموقف المغاير هو خرق للحقوق الدستورية وحقوق الانسان».

هذا، واعيد انتخاب غورباتشوف لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بعد التصويت السري من قبل مندوبي المؤتمر. وصوت لصالح غورباتشوف (٣٤١١) مندوبا فيما حصل منافسه تيموراز افاليياني (٥٨ عاما) المسؤول الحزبي في منطقة كوزباس (غربي سيبيريا) على (٥٠١) صوت.

ومن الجدير ذكره انه لاول مرة يجري انتخاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر.

ويذكر، ايضا، ان (٦) ممن رشحهم المؤتمر قد سحبوا ترشيحهم وهم: وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه، وسكرتير اللجنة المركزية، الكسندر ياكوفليف، ووزير الداخلية فاديم بكاتين، والسكرتير الثاني للحزب الشيوعي الارميني، اوليغ لوبوف، والمدرس في الاكاديمية العسكرية، نيكولاي ستوليازوف، ورئيس سوفييت منطقة مدينة كويبشيف (على نهر الفولغا)، اوليغ سيسويف.

معتقلو «انصار ـ ٣» في رسالة الى جان كلود ايميه:

رجال «الشين بيت» يصدرون الحكم بحقنا والمحاكم اجراءات صورية لا غير!

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد»، من مؤسسة «غرية» للصحافة والاعلام والدراسات (نابلس) ـ وجه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب رسالة الى السيد جان كلود ايميه، باعتباره رئيسا للبعثة المكلفة من قبل الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول المجازر التي يرتكبها الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. وشرحوا له فيها واقع الحياة عندهم وظروف الاعتقال المريرة.

وننشر فيما يلي، نص الرسالة كاملة:

«الى حضرة السيد جان كلود ايميه، رئيس البعثة المكلفة من قبل الامم المتحدة بالتحقيق في مجازر الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

«تحية طيبة وبعد.

«نحن الاسرى الفلسطينيين في «انصار ٣» نرفع اليكم خالص احترامنا وتقديرنا الشديدين ونقدر عاليا هذه المهمة الانسانية والتي وبحق انتم اهلا لها. لقد ساورنا الامل حين تردد الى مسامعنا خبر زيارتكم للاراضي الفلسطينية المحتلة في مهمة تقصي الحقائق والوقوف عن كثب على الظروف التي يعيشها شعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي وما يتعرض له من سياسة قتل واعتقال وهدم بيوت وما الى ذلك من سياسة الارهاب المنظم حيث توج ذلك بالمجزرة الدموية التي ارتكبت ضد عمالنا الفلسطينيين في «عيون قارة» والتي على اثرها قررتم القيام بهذه الزيارة. فشعبنا يود لو يوضع حد لهذه المأساة وان يعيش بكرامة على ارض وطنه كباقي شعوب الارض. ولم يأل جهدا بهذا الخصوص حيث تجسدت رغبته من خلال م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا بطرحها لمشروع السلام الفلسطيني الذي لم يخرج الى حيز الفعل امام التعنت الاسرائيلي السافر واستمراره في رفض الحوار مع م.ت.ف.

«ونحن في معتقل «انصار ٣» لسنا بمعزل عن واقع الحال لجماهير شعبنا حيث نتعرض الى جملة من السياسات التعسفية والقهرية ونعيش تحت وطأة ظروف غاية في السوء والتعقيد. ان الهدف الاساسي الذي وقف وراء افتتاح هذا المعتقل هو قتل الاسير الفلسطيني نفسيا ومعنويا وحتى جسديا كما سبق وان حصل هذا ناهيك عن اطلاق النار شبه اليومي على الاسرى داخل الاقسام التي يعيشون فيها حال اقتراب احدهم من سياج القسم مما ادى الى اصابة العشرات في فترات متقطعة واصابة اثنين منهم في قسم «ب» في فترة ليست بالبعيدة. امام هذا الواقع المرير وظروف الاعتقال الصعبة نجد بانه لا بد من وضعكم في صورة عن واقع حياتنا حتى تكونوا على بينة من هذا الامر وحتى تأخذ من موضعها وموقعها:

«اولا: الحرمان المطلق من زيارة اهلنا وذوينا رغم انه مضى على افتتاح هذا المعتقل ما يقارب العامين ونصف العام ويعود ذلك الى سبب ان السلطات الاسرائيلية ترفض اية زيارة ان لم تكن عن طريق استصدار تصريح من مؤسسة ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية، ونحن بدورنا نرفض وبشكل قطعي التعاطي مع هذه المؤسسة كونها مؤسسة احتلالية ناضل شعبنا ولا يزال يناضل ضد الاحتلال بكل اشكاله واجهزته ومؤسساته. وما الانتفاضة الفلسطينية وما تقدمه من شهداء الا خير دليل وشاهد على ذلك. وتعتبر هذه الزيارة مسألة هامة وانسانية بالدرجة الاولى حيث يقضي الاسرى فترة تمتد من الستة شهور فما فوق دون ان يشاهدوا اهلهم وذويهم. وهناك اسرى صدرت بحقهم احكام تتراوح ما بين (٥ ـ ٩) سنوات ومقابل هذا الامر نطالب بان تتم الزيارة عن طريق الصليب الاحمر اسوة بباقي السجون والمعتقلات.

«ثانيا: ان شروط الاعتقال تتنافس مع روحية اتفاقات جنيف الرابعة وما انبثق عنها من قرارات تتعلق بمعاملة الاسرى وحقوقهم. وهذا ناهيك عن موقع المعتقل الذي يقع خارج حدود الاراضي المحتلة التي يقطنها كافة الاسرى في الضفة وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي يجب ان يكون فيه الاسير داخل حدود منطقته.

«ثالثا: الاعتقالات الادارية.. رغم انه تم الغاؤها في العديد من الدول الا ان السلطات الاسرائيلية لا تزال تعمل وفق هذه السياسة دون تقديم اية تهم «امنية» تذكر بحق الاسرى وتستمر مدة الاعتقال من ستة اشهر فما فوق.

«رابعا: المحاكم الصورية.. ان هيئة القضاء المكلفة بالنظر في قضايا المعتقلين الاداريين، على حد زعمهم، لا تقوم بهذا الدور على الاطلاق حيث ان رجال «الشين بيت» هم الذين يقومون باصدار قرار الحكم مسبقا وبالاتفاق مع هيئة المحكمة وبذلك فان المحكمة صورة لا غير.

«خامسا: ان ظروف الاعتقال قد تصل الى مرحلة يصعب تحديد مدى قسوتها وقهريتها والتي هي دون مستوى الحد الادنى من الظروف شبه العادية. ويتجسد هذا من خلال المعاملة غير الانسانية وشمل الاعتقال الصعب حيث يتم وضعنا في اقفاص لا تصلح ان تكون مأوى للحيوانات (!) هذا بالاضافة الى سوء التغذية وقلة الوجبات المقدمة لنا من الطعام ورداءة الاصناف حيث ان اللحم الاحمر ولحم الدجاج لم نعد نعرفه الا بالاسم ونتذكر فقط اننا في يوم من الايام كنا نأكله وذلك تحت حجة واهية ان اللحم «يسبب لنا امراضا ويضر صحتنا».

«كل ما ورد ذكره هو غيض من فيض الحقيقة ومرارة العيش الذي يلقي بثقل اعبائه على كواهلنا خاصة واننا نعيش في معتقل يقبع في وسط صحراء النقب وما ينطوي عليه من اجواء ومناخات غير طبيعية، اضافة الى ذلك كله الامراض التي يعاني منها العديد من الاسرى. بناء على ذلك نتوجه اليكم وكلنا ثقة وامل بخطواتكم ومساعيكم الانسانية التي نأمل ان تكلل بالنجاح. واذ نناشدكم باسم الضمير الانساني ان تقفوا الى جانبنا في هذه المحنة العصيبة وان يكون لكم دور في بلسمة الاجساد التي اثخنتها رصاصات الموت الاسرائيلي، ندعوكم من باب ايماننا العميق وثقتنا العالية ان تلبوا دعوتنا لزيارة معتقل «انصار ٣» وان تقفوا عن قرب على واقع حالنا المأساوي واسهاما منكم في تخفيف جزء من المعاناة والالام التي طال امدها.

«ولكم منا خالص التحيات، ولنجسد معا اخوة الانسان في كل مكان».

اسرى الشعب الفلسطيني في معتقل «انصار ٣»



مع الأحداث

امريكا.. وعرب امريكا!



●● أعلنت ناطقة رسمية في واشنطن، مساء امس الاول، ان السعودية عقدت صفقة كبيرة مع الولايات المتحدة، تشتري طبقا لها ٣٥٠ دبابة بقيمة ٣،١ مليار دولار. وسوف يبدأ تزويد السعودية بهذه الدبابات عام ١٩٩٢ ويتم تسليم آخر دبابة للسعودية، من هذه الصفقة، عام ١٩٩٥.

ولم تنسَ الناطقة الامريكية ان تعلن ان هذه الصفقة معقودة، عمليا، منذ عامين، ولكن تم الان اقرارها بعد ضمان عدم معارضة اسرائيل. وقالت الصحف الامريكية ان اسرائيل اخذت، مقابل «عدم معارضتها» «تسهيلات» مالية وعسكرية.. وزيادة في المساعدات.

وفوق هذا اكدت الناطقة الامريكية ان هنالك تأكيدات (ضمانات؟) بان الاسلحة التي تبيعها الولايات المتحدة للسعودية ليست موجهة ضد اسرائيل.

من ناحية ثانية استقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب، مساء امس الاول، رئيس هيئة اركان القوات الامريكية المشتركة. وبعد اغداق المدائح الملوكية على قائد الاركان الامريكية وعلى «مساعدة امريكا لقضايا «الحرية» في العالم قدم «صاحب الجلالة الملك المعظم» الحسن الثاني ارفع وسام مغربي لضيفه، قائد الاركان الامريكية.

ان هذين الخبرين يؤكدان ما قلناه، طول الوقت، ولن نمل ترديده، وهو ان الانظمة الرجعية العربية المرتبطة بالاستعمار ترى مبرر وجودها، وبحق، باستمرار هذه الشراكة الدنسة مع الاستعمار ضد شعوبها. فالنفط السعودي (والرأسمال السعودي) في خدمة الاقتصاد الامريكي، واراضي السعودية واراضي المغرب تحت تصرف القواعد العسكرية الامريكية ضد الامن القومي العربي وضد امن شعوب آسيا وافريقيا.

وبعد هذا... اذا انعقد مؤتمر قمة فلا يجد العاهل السعودي او العاهل المغربي غضاضة في استخدام كل الكلمات حول التضامن مع «الشعب الفلسطيني الشقيق» وحول ضرورة «وحدة الكلمة» العربية دفاعا عن «امتنا» وحول ضرورة تضافر جهود العالم الاسلامي «لتحرير القدس الشريف».

اننا نعتقد بان الشعوب العربية، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، وهي تفكر في مشاكلها ومستقبلها، مدعوة الى الادراك بانه قبل ان نطلب من شعوب العالم التضامن معنا ومع قضيتنا العادلة، يجب ان نرى ما تفعله انظمة العار، دعما للسياسة الامريكية، وعمليا، بشكل غير مباشر، دعما للاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

من «غبار» مونديال ايطاليا ١٩٩٠

سكيلاتشي ـ افضل لاعب

● انتخب هداف مونديال ايطاليا سلفاتوري سكيلاتشي افضل لاعب في المونديال في استفتاء خاص بالصحفيين الذين شاركوا في تغطية البطولة الرابعة عشرة وفاز بذلك بكرة اديداس الذهبية.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين الستة الاوائل:

١. سلفاتوري سكيلاتشي (١٦٢٩ صوتا).
٢. لوثر ماتيوس (١٠٣٦).
٣. دييغو مارادونا (٨٠٢).
٤. روجيه ميلا (٣٥٢).
٥. يورغن كلينزمان (٢٨٦).
٦. روبرتو باجيو (٢٢٤).

التشكيلة المثالية

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اختار موفدو وكالة الصحافة الفرنسية الى مونديال ايطاليا ٩٠ التشكيلة المثالية ووقع الاختيار على كل من:

كونيخو (حارس مرمى كوستاريكا) والاحتياطي غويكوتشيو (حارس مرمى الارجنتين) باريزي (ايطاليا) وكولر (المانيا الغربية) وسيمون (الارجنتين) وبريمه (المانيا الغربية) لخط الدفاع. والاحتياطي رايت (انجلترا).

بوخفالد (المانيا) وماتيوس (المانيا) وشيفو (بلجيكا) وغاسكوين (انجلترا) لخط الوسط والاحتياطي باجيو (ايطاليا).

كانيجا (الارجنتين) وسكيلاتشي (ايطاليا) لخط الهجوم والاحتياطيان ميلا (الكاميرون) وكلينزمان (المانيا).

اصابة ٤٥ شرطيا في هامبورغ

● ذكر مصدر من الشرطة يوم امس الاول الاثنين ان صدامات عنيفة وقعت في وقت متأخر من الليل في هامبورغ (شمال الغربية) بعد فوز المانيا الغربية بكأس العالم لكرة القدم واسفرت عن اصابة ٤٥ شرطيا والقاء القبض على ٨٨ شخصا لاستجوابهم.

وقال ناطق باسم الشرطة ان عددا يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مشجع متعصب اعتدوا على الشرطة بالزجاجات والحجارة.

ركلات الترجيح موضع سؤال

● اعادت ركلات الترجيح التي حسمت مباراتي الدور نصف النهائي في مونديال ايطاليا بين الارجنتين وايطاليا ثم المانيا الغربية وانكلترا (الثلاثاء والاربعاء الماضيين) الجدل حول هذا الخيار الصعب والذي وجهت اليه دائما انتقادات عنيفة.

وكان تقرر اللجوء الى ركلات الترجيح في نهائيات كأس العالم للفصل في مباراة تعادل فيها فريقان حتى نهاية الوقت الاضافي في ٢٧ حزيران ١٩٧٠ اثر اقتراح من الاتحاد الدولي وافقت عليه لجنة القانون الدولي «انترناشيونال بورد» وهي الهيئة الوحيدة المخولة ادخال اي تعديل على القانون. وقد افضى بالتالي حسم المباراة عن طريق سحب القرعة وفرضت ركلات الترجيح نفسها من عند نقطة ركلة الجزاء.

وفي العام ١٩٨٦ قرر الاتحاد الدولي عدم اعادة المباراة النهائية لكأس العالم اذا ما انتهى الوقت الاضافي بالتعادل (لم يحدث ذلك في كؤوس العالم الـ ١٣) وان تحسم ركلات الترجيح في هوية الفائز.

ويعترف فالتر غاغ المندوب الفني في الاتحاد الدولي «هذه الوسيلة ليست انسانية وغير عادلة بحق الفريق الخاسر لكنها افضل من سحب القرعة التي كان معمولا به من قبل». ويضيف «في كل حال ليست هناك حلول اخرى. والاقتراح الذي يقول بضرورة استمرار المباراة الى ان يسجل احد الفريقين هدفا بعد وقت اضافي غير محدد امر غير ممكن لانه يجر الى مشكلات كبيرة على صعيد التغطية الاعلامية ويفسد المنافسة».

وينحو مدرب فرنسا ميشال بلاتيني، الذي خرج من مونديال المكسيك خاسرا مباراة نصف النهائي كلاعب امام المانيا الغربية بركلات الترجيح، ايضا النحو ذاته فيقول «الامر مخيف ان يخرج فريق ما بهذه الصورة لكن هناك قانونا ويجب احترامه. اذا ما ابتسمت ركلات الترجيح يسكت القلق واذا لم تبتسم يعارض الخاسر. ثم ان ركلات الترجيح تضيف على المباراة اثارة كبرى محببة للجمهور وهي افضل في كل حال من اللجوء الى قطعة النقود».

بوش وكول يتحدثان في كرة القدم

● تلقى المستشار الالماني الغربي هلموت كول المفتخر بانتصار بلاده في بطولة العالم لكرة القدم امس الاول الاثنين في هيوستن تهاني الرئيس الامريكي جورج بوش الذي انتهز الفرصة للتباهي بأنه «مارس» اللعبة.

«عاش ابطال العالم في كرة القدم... انه انتصار كبير لالمانيا».. بهذه الكلمات استقبل بوش المستشار الالماني في بداية لقاء ثنائي استمر بضع ساعات قبل افتتاح قمة الدول الصناعية السبع.

وقال بوش لمضيفه «لا اعرف اذا كنتم تعلمون ذلك يا هلموت. لا اعرف اذا كانت الاستخبارات الالمانية جيدة لكنكم في مواجهة لاعب كرة قدم قديم». وشرح الرئيس الامريكي الذي مارس رياضات عديدة في شبابه ولعب كرة القدم «الحقيقية وليس الامريكية» كيف انتمى الى فريق جامعة يال الذي ربح بطولة الجامعات في الساحل الشرقي في ١٩٤٥.

واضاف «احب هذه اللعبة والامريكيون يحبونها اكثر» مذكرا بان المرحلة النهائية المقبلة من بطولة العالم في ١٩٩٤ ستجري للمرة الاولى في الولايات المتحدة. وقال انه سيحضرها بصفته رئيسا او كمواطن عادي وفقا لنتائج الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٢.

واكد المستشار كول انه لا يشك ابدا في فرص بوش في الانتخابات المقبلة وقال «هناك شيء اكيد يا جورج هو انكم ستفتتحون بطولة العام ١٩٩٤».

● اخبار من دولة فلسطين ●

احياء ذكرى الاربعين للشهيد احمد محمد الطنيب من ارتاح

● طولكرم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ جرى في قرية ارتاح (قضاء طولكرم)، امس الاول الثلاثاء، احياء ذكرى الاربعين للشهيد احمد محمد الطنيب بمسيرة جماهيرية ونسائية انطلقت بالقرب من مسجد القرية وطافت شوارع القرية لتنتهي بالقرب من ضريح الشهيد.

وحمل اهالي القرية الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى ضريح الشهيد القيت كلمات التأبين، حيث القيت كلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني، التي كان الشهيد عضوا نشيطا فيه.

مصادرة ممتلكات تقدر بـ ٣٠٠٠٠ شيكل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزلي المواطنين جمال محمد جعيدي (٣٣ عاما) وعاطف محمود (٣٢ عاما) واقتادتهما الى محل لبيع الالمنيوم والنحاس يملكانه في قلقيلية حيث صادر الجنود كميات كبيرة من البضائع منه تقدر قيمتها بـ ٣٠٠٠٠ شيكل. ولم تعرف اسباب هذه المصادرة بعد. واكد صاحبا المحل بانه لا توجد اية «مخالفة» قانونية في محلها التجاري تستوجب مصادرة كميات من محتوياته.

غرامات مالية بسبب وجود شعارات على جدران المنازل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على عدد من اصحاب وسكان أبنية كتبت على جدرانها شعارات وطنية ومناهضة للاحتلال. وعرف من بين هؤلاء كل من محمود سليم عاشور من قلقيلية وتوفيق عبد الرحيم دويكات وخيري حسن موسى من روجيب وسمية جميل سالم من كفل حارس ولافي حسن عودة ومفلح علي عودة من حوارة.

خمسة قتلى في الغارة الاسرائيلية يوم الاحد على مواقع «حزب الله»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة جديدة عممها «حزب الله» على الصحف، مساء امس الاول (الاثنين) في بيروت ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي، يوم الاحد، على مواقعه في جنوب لبنان ادت الى مصرع خمسة من مقاتليه.

وكان الطيران الاسرائيلي دمر، في اليوم نفسه، بناء من ثلاثة طوابق قرب جرجوع في منطقة اقليم التفاح الجبلية جنوب شرق صيدا.

وكانت حصيلة سابقة عممها «حزب الله» افادت عن وقوع قتيلين واحد عشر جريحا في صفوف هذا التنظيم الاصولي.

ولم يشر «حزب الله» الى وقوع ضحايا في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي صباح امس الاول (الاثنين)، على مواقع له في اقليم التفاح.

وذكر بيان حزب الله ان قصف ميليشيات حركة «امل» لمواقعه في هذا القطاع اخر وصول رجال الاسعاف مما زاد في حجم الخسائر.

٤٥٪ من الدنماركيين يعلنون عنصريتهم

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «جيلاندس بوستن» المحافظة ان ٤٥ في المئة من الدنماركيين يعلنون انهم «عنصريون قليلا او تماما» في حين ان هذه المملكة الاسكندينافية، التي يبلغ عدد سكانها ٥،١ ملايين نسمة لا تضم الا ١٤٢ الف اجنبي، بينهم خمسة وخمسون الف اوروبي من البلدان الشمالية الاخرى.

والعنصرية تظهر خصوصا نحو «الرؤوس السوداء» من الشرق الاوسط وافريقيا وسريلانكا وباكستان (سبعون الفا) وهي كامنة لدى كل طبقات السكان من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

ويقول ٥٨ في المئة من الدنماركيين ان بلادهم تستقبل «الكثير من طلبات اللجوء» وان ٤٨ في المئة يعتقدون ان عدد اللاجئين يتراوح بين خمسين الفا ونصف مليون في حين انه لا يرتفع في الواقع الى اكثر من ثلاثين الفا. ويرى ٥٩ في المئة انه يجب اعادة اللاجئين ما ان يستقر الوضع في بلادهم. ونحو نصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع لا يرغبون في استقبال لاجئين من بلدان غير اوروبية.

وقال وزير العدل، هانس انجيل (محافظ) ان «اية حكومة لا تستطيع ان تنفذ سياسة للهجرة تخالف الرأي العام لديها» وهو سيقترح، عند عودة الحياة البرلمانية في تشرين الاول، تشريعا جديدا يهدف الى الحد من مد المهاجرين.

اتساع حركة الاحتجاج

● تتمة من صفحة ١ ●

والقدس وغيرها. واتضح ان مئات العائلات تسكن او كانت تسكن في اماكن ومواقع لا تليق لسكن الانسان في المخازن والبراكيات والملاجئ، وسط القاذورات والاوساخ وفي ظروف صحية بائسة. وفي الايام الاخيرة، فقط، قبلت هذه العائلات الخروج عن صمتها لتنضم الى «العائلات بدون مأوى» في نضالها من اجل سكن انساني.

والملاحظ ان السلطات المحلية حيث تقام «احياء الخيام» لم تستطع حتى الآن تحريك القضية باتجاه الحل واكتفت بتقديم الدعم المعنوي والنضالي للعائلات في الخيام اضافة الى مدها بالمياه والمولدات الكهربائية وبعض الخدمات الصحية.

● مشكلة سكن لليهود الاثيوبيين

وكان اعلن امس، عن ازمة سكن خانقة يعيشها اليهود الاثيوبيين في مراكز الاستيعاب وفي البلدات حيث تم توطينهم. واكد ممثلو الطائفة الاثيوبية انهم لن يتورعوا عن الانضمام الى حركة الاحتجاج الشعبية لحل ازمة السكن وابدوا استعدادهم لتصعيد هذا النضال واعلان الاضراب عن الطعام!

● شارون في النقب! ●

وزار وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس، شمال النقب والتقى رؤساء السلطات المحلية في البلدات اليهودية وبحث معهم سبل حل ازمة السكن في هذه البلدات وكيفية تسريع اقامة مئات الشقق السكنية الجديدة.

ومن ناحية ثانية اعلن عن اقتراح يقضي باقتطاع مبلغ محدد من «سلة القادم الجديد» (اي من المبالغ المخصصة لكل مهاجر جديد يصل الى البلاد) وتحويله الى الميزانية التي ستخصص لحل ازمة السكن. وكان الطاقم النضالي للعائلات بدون مأوى رفع الى الحكومة مطالب مساواة شروط دعمها لشروط دعم المهاجرين الجدد.

ويذكر ان العائلات بدون مأوى هي على الغالب من الازواج الشابة ومن الفئات المسحوقة في احياء الفقر التي ضاق بها العيش ولم تستطع تسديد قروض «المشكنتا» او دفع بدل الايجار في شقق مؤجرة. وقد احتدمت الازمة مؤخرا، مع ازدياد عدد المهاجرين، اذ ارتفعت اسعار ايجار الشقق بنسبة عالية جدا ـ مئة بالمئة او اكثر ـ عجز المستأجرون عن الصمود امامها!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١١ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

تحت شعار «مرة اخرى يحتقرون الكتب في اسرائيل»:

نادي «مساواة» في تل أبيب يحتضن، بعد غد (الجمعة)، تظاهرة ثقافية يهودية عربية مشتركة احتجاجا على الممارسات السلطوية الرقابية

● الاتحاد العام للكتاب العرب ولجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين يرعيان التظاهرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار مرة اخرى يحتقرون الكتب في [illegible]

سكرتارية نقابة الاطباء تطرح على الحكومة مسودة اقتراح لانهاء نزاع العمل في جهاز الصحة!

● الاضراب مستمر ويشمل اليوم المستشفيات والعيادات في مناطق القدس والسهل الداخلي والجنوب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت سكرتارية نقابة الأطباء العامة، أمس الثلاثاء، مسودة اقتراح متكامل لإنهاء نزاع العمل القائم بين النقابة وبين الحكومة في مركزه إقامة لجنة تحكيم للبت في القضايا العالقة بين الطرفين في حال تعثر المفاوضات بينهما.

وتنص مسودة الإقتراح على ما يلي: ١ ـ تمديد نظام العمل بعد الظهر لمدة ثلاثة أشهر أخرى ٢ ـ أن تجري مفاوضات مكثفة على أساس مبدأ المساواة في الأجور وشروط العمل بين الأطباء العاملين في القطاعين الحكومي والمستدروتي ٣ ـ تجري بين الطرفين مفاوضات مكثفة يمتنع خلالها الطرفان عن اتخاذ أية إجراءات جديدة على خلفية القضايا المختلف عليها أما الشرط الأهم الذي تتضمنه مسودة الإقتراح فكان إقامة لجنة تحكيم مقبولة على الطرفين تلقى عليها مهمة البت في القضايا العالقة في حال تعثر المفاوضات ووصولها إلى طريق مسدود.

هذا ويبدأ المسؤولون في وزارتي المالية والصحة بمناقشة مسودة الإقتراح. وعلم أن موضع الخلاف هو في بند لجنة التحكيم وصلاحياتها. فبينما يقترح الأطباء منحها صلاحيات واسعة تسعى وزارة المالية إلى الإبقاء على حق البت في قضية تمديد فترة العمل بنظام بعد الظهر في يدها. وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر أي قرار نهائي في الموضوع.

● الإجراءات مستمرة ●

وتقضي خطة الإجراءات الجزئية أن يشمل الإضراب اليوم، الأربعاء، المستشفيات والعيادات في القطاعين الحكومي والمستدروتي في ثلاث مناطق هي: القدس والجنوب والسهل الداخلي (حيفا والخضيرة). وتعمل المؤسسات الطبية في هذه المناطق بموجب نظام السبوت ويعمل في العيادات كافة طبيب واحد مناوب.

في رسالة جبهوية مستعجلة الى وزير «الامن»:

المطالبة بفحص الوضع الصحي للمعتقل خليل محمد وراد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب محمد نفاع وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود) بالتوجه فورا الى الاوساط الصحية المسؤولة لفحص الوضع الصحي الخطير الذي يعانيه المعتقل خليل محمد وراد.

واكد نفاع انه عقب زيارته لسجن الفارعة علم ان المعتقل وراد كان من المفروض ان يخضع لعملية جراحية في تاريخ ١٩٩٠/٥/٣٠ الا انه حتى اليوم لم ينفذ الامر، مما يعرض حياته لخطر الموت.

٢٥٥٠ شيكل تطلبها ادارة مستشفى اسرائيلي من ذوي شهيد من قلقيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت ادارة مستشفى «بيلنسون» ذوي الشهيد عاهد يوسف ابو الشيخ (١٣ عاما) من قلقيلية بمبلغ ٨٥٠ شيكل بدل رسوم علاج عن كل يوم قضاه في المستشفى حيث كان قد امضى مدة (٣) ايام قبل استشهاده ويبلغ مجموع المبلغ الذي تطالب ادارة المستشفى ذويه بدفعه (٢٥٥٠) شيكل علما بان الفتى ابو الشيخ كان قد استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٥ في المستشفى المذكور، متأثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها في الثالث عشر من الشهر المذكور.

عن طريق البريد البرلماني:

«السيكريكيون» يهددون دراوشة!

□ «سنقضي عليك قريبا»! □ «لن تمنعني مثل هذه التهديدات عن مواصلة دربي» □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى امس الاول (الاثنين) عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) عن طريق البريد البرلماني رسالة تهديد خطية تحمل توقيع عصابة «السيكريكيم» جاء فيها «ستذبحك كما تذبح المخربين، وسنقضي عليك قريبا.. يعيش عامي بوبر»!!

هذا وقام دراوشة على الفور باعلام ضابط الامن في الكنيست بأمر الرسالة واصدر بيانا خاصا، قال فيه: ولن تمنعني مثل هذه التهديدات عن مواصلة دربي والعمل من اجل التعايش الحقيقي والسلام العادل بين اليهود والعرب في هذه البلاد».

فصل عامل من عين السهلة يعمل في مصنع الورق في الخضيرة

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شهر كبها ـ اقدمت ادارة معمل الورق في الخضيرة على فصل العامل صالح مبروك كبها (متزوج وله ولدان) وذلك بحجة اجراء «تقليصات في العمل». الا انه تبين فيما بعد انه تم ادخال عمال يهود من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي.

والعامل المذكور يعمل في المصنع المذكور منذ خمس سنوات الا انه غير مثبت في العمل. وبموجب نظام التشغيل في المعمل وعدم تثبيت العامل فقد فصل دون الحصول على شهادة فصل من العمل وعليه لا يستطيع هذا العامل الحصول على مخصصات البطالة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٧/١١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٤٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٥٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٨٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٣٩٩ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

لجنة الدفاع عن الاراضي: اجراءات الطوارىء الحكومية في قضية الهجرة تهدد بالخطر الاراضي العربية

* اجتماع طارىء لسكرتارية اللجنة، يوم السبت القادم، للبحث في هذه الاجراءات والاخطار الداهمة التي تجلبها * .. كذلك لبحث الهجمة على عرب النقب *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعقد سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، يوم السبت القادم (٧/١٤) في الناصرة، اجتماعا طارئا لها للبحث في اجراءات وقوانين الطوارىء الحكومية الجديدة لتوطين المهاجرين ومدى الاخطار التي تسببها على الاراضي العربية في البلاد.

ويأتي هذا البحث على خلفية القلق الجماهيري المشروع في الوسط العربي ازاء اجراءات الحكومة، خصوصا ذلك البند الذي يخول الوزير ارييل شارون مصادرة الاراضي ذات الملكية الخاصة او المشاع لاستخدامها لبناء مساكن للمهاجرين اليهود الجدد. فمثل هذا الاجراء يهدد بهجمة جديدة على ما تبقى من الاراضي العربية، ولذلك تنادت سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي للاجتماع واجراء البحث واتخاذ الاجراءات اللازمة للرد على هذه الهجمة.

هذا وسيبحث الاجتماع ايضا في المضايقات المتصاعدة والمستمرة ضد الجماهير العربية في النقب والمتمثلة في عمليات التسييج كما حدث في طرابين الصانع واغلاق المراعي ومصادرة المواشي كما يحدث يوميا ضد جميع التجمعات والقرى العربية في النقب. وكان آخرها في عشيرة العزازمة.

في لجنة الداخلية البرلمانية، امس:

نفاع يعارض قانون «انظمة الطوارىء للتخطيط والبناء» ويقدم تحفظات عليه

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، مشروع قانون «انظمة الطوارىء للتخطيط والبناء» بعد ان صادقت عليه الكنيست الاسبوع الماضي وحولته اليها لاعداده.

وقد شارك في البحث في لجنة الداخلية النائب الجبهوي محمد نفاع الذي عارض مشروع القانون بمتوذة العشرة وذلك بالتصويت ضده وبتقديم التحفظات (ثمانية تحفظات) ومنها، مثلا، شطب كلمتي «استيعاب الهجرة» التي بذريعتها اعطيت صلاحيات واسعة جدا للوزير شارون.

في رسالة الى شلومو لاهط:

نواب كتلة الجبهة في الكنيست يطالبون باقالة زئيفي من منصبه كمدير لمتحف البلاد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه نواب كتلة الجبهة في الكنيست رسالة مشتركة الى رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا شلومو لاهط يطالبونه باقالة الترانسفيري رحبعام زئيفي زعيم حركة «موليدت» العنصرية من منصبه كمدير لمتحف اسرائيل في تل ابيب.

واكد النواب ان نشر المقالات العنصرية المحرضة في مجلة حركة زئيفي بشكل دائم يؤكد الحاجة لعزل هذه الحركة وقيادتها، لانه لا من المناسب ولا المشرف لمؤسسة شعبية كمتحف اسرائيل ان يقف على رأسها مدير دعايات عنصرية.

في رده على استجواب جبهوي:

ارنس: المواطن يعقوب حسان الحايك يستطيع السفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ابلغ وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود) امس الثلاثاء النائب هاشم محاميد، في اطار رده على استجواب للاخير، ان المواطن يعقوب حسان الحايك يستطيع السفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج، وما عليه سوى التوجه الى مكاتب السلطة في منطقته.

وكان النائب محاميد قد استجوب الوزير في هذا الموضوع عقب توجه المواطن يعقوب حايك من مخيم الدهيشة اليه على اثر رفض السلطات طلبه السفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج.

مجموعة من شبان ام القطف ينفون ما نشر عن استعدادهم للخدمة في «الحرس المدني»

● ام القطف ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ نفى السيد سمير كبها من سكان قرية ام القطف في المثلث ما جاء في صحيفة «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٩٠/٦/٢٤ حول موضوع «الحرس المدني».

واضاف ان فكرة الحراسة جاءت اثر ازدياد اعمال النهب والسرقة وخاصة المواشي، حيث قام لصوص بسرقة قطيع باكمله بالاضافة الى تسلل تجار المخدرات للقرية، الامر الذي حدا بنا الى التفكير بموضوع الحراسة غير المسلحة.

وقد تم التراجع عن الفكرة، كليا. هذا وشجب السيد كبها، كذلك، نشر صورة لرجل مسلح بالقرب من الخبر الذي ورد في الصحيفة التي تظهر وكأن الصورة هي للمتحدث وفي الحقيقة هي لا تمت لاهالي ام القطف بصلة.

على خلفية خطابه في مهرجان اول ايار ١٩٨٩:

التحقيق مع المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استدعت شرطة عكا، يوم امس الاول، المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي، للتحقيق على خلفية مشاركته في مهرجان اول ايار، الذي جرى في كفر ياسيف عام ٨٩ والقائه كلمة في المهرجان كنائب رئيس مجلس بيت جن المحلي.

ووجهت له الشرطة تهمة «الاشتراك في مظاهرة واجتماع رفعت فيها شعارات وهتافات معادية للدولة ومتماثلة مع منظمة معادية»!!

وفند نفاع التهمة الموجهة اليه مؤكدا: «ان المسيرة كانت عمالية نقابية نضالية سياسية احتفالية بعيد العمال العالمي، الاول من ايار».

كذلك استجوبته الشرطة بحجة ان كلمته شملت تحريضا ضد الدولة وتماثلا مع منظمة معادية واستنكار وانتقاد سياسة الحكومة تجاه القرى العربية الدرزية، فنفى الشق الاول. وعن الثاني اجاب: كذلك اليوم انا استنكر ذلك.

تمديد فترة اعتقال شابين من معتقلي البعنة واطلاق سراح آخر

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، فترة اعتقال الشابين حسن محمد قاسم بكري وعلي قاسم بكري، من البعنة، لمدة خمسة ايام اخرى، بحجة استكمال التحقيق. وكانت الشرطة اعتقلتهما عشية عيد الاضحى المبارك.

من جهة اخرى قررت المحكمة الافراج عن الشاب عدنان محمد علي بكري، الذي اعتقل في الساعات الاولى من فجر الاحد الماضي، بدون اية شروط.

واتصل بنا السيد بسام بكري، والد الشاب قاسم، الذي اعتقل واطلق سراحه امس الاول وقال: «قبل عدة اشهر جرى تفتيش بيتي اكثر من مرة، بحثا عن قماش ورسومات. واعتقلوا في حينه نجلي حمد، وحققوا معه بتهمة رسم رسومات متطرفة معادية للدولة. واطلقوا سراحه بعد تبرئته وبأنه لا علاقة له بالرسم وليس رساما».

في منطقة صفورية ـ الناصرة

انجاز احد اضخم مشاريع تكرير المجاري والافادة منها لري الاراضي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام ممثلو السلطات المحلية في منطقة الناصرة وممثل حاكم اللواء الشمالي بجولة استطلاعية، امس الثلاثاء، على احد اضخم مشاريع تكرير المجاري والافادة منها لري الاراضي الزراعية في البلاد.

والمشروع يتم بالتعاون مع عدة جهات في المنطقة منها بلديتا الناصرة ونتسيرت عيليت ومجلس الرينة المحلي ومجلس عيمق يزراعيل الاقليمي، ويشتمل على اقامة خط مجار رئيسي ضخم من عدة مناطق تابعة للسلطات المحلية الاربع المذكورة اعلاه وتجميعها في برك ومن ثم تكريرها بمضخات حديثة والاستفادة منها لري الاراضي في المنطقة. وتبلغ تكاليف المشروع ٢,٥ مليون شيكل بمساهمة الوزارة والسلطات المحلية، كل حسب حجم استغلالها للمشروع. وقد خصصت للمشروع ارض مساحتها ١٢٠ دونما، مسجلة على اسم مستوطنة سولليم.

وقد شارك في جولة امس القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، ومهندس بلدية نتسيرت عيليت، مردخاي كدرين، ونائب حاكم اللواء الشمالي، افرايم كريتسلر، وغيرهم. وعلمنا ان المشروع سيشمل في المستقبل ايضا قريتي المشهد وعيلوط اضافة الى المستوطنة القائمة على اراضي صفورية.

ويذكر ان العمل في المشروع قد بدأ منذ اكثر من سنة وهو اليوم في مراحلة الاخيرة.

فرع الشبيبة الشيوعية في ابو غوش يستقبل وفدا المانيا غربيا سلاميا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استضاف فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في قرية ابو غوش يوم السبت الماضي وفدا المانيا غربيا يضم عددا من الحركة التطوعية الاجنبية «بيت فاكس» من حركات السلام العالمية. وتجول الوفد في القرية واستمع الى شروحات عن واقعها ومشاكلها كما تعرف على المعالم الدينية والاثرية فيها برفقة مركز الشبيبة الشيوعية في القرية خليل عبد الرحمن.

وفي نادي الحزب الشيوعي في ابو غوش جرى نقاش مفتوح بين اعضاء الوفد وعدد من الشبان وتبادل الجانبان وجهات النظر حول مختلف القضايا وبخاصة المحلية. واعرب مدير مؤسسة «بيت فاكس» عن استيائه من الخدمات وظروف الاهالي واوضاعهم في القرية. وقال انه طالما يوجد احتلال فان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل ستظل مترديه وان الحل يكمن في اقرار السلام العادل في المنطقة والقائم على مبدأ دولتين للشعبين.

هذا واعرب الوفد عن نيته في تنظيم مخيم عمل تطوعي لخدمة القرية واهلها.

● المعتوهون، ايضا، لا يفلتون من قهر وملاحقة السلطات الاسرائيلية. شرطيان في القدس المحتلة يلاحقان شابا معتوها!! (تصوير: عزام عبيد ـ خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

المدعوون الثلاثة الى وزير المعارف يمثلون لجنة متابعة التعليم العربي

* هذا ما قررته لجنة المتابعة * الوزير الجديد كان قد عين جلسة مع لجنة متابعة التعليم على اثر قرارها تعليق الاضراب ثم الغى الجلسة واستبدلها بلقاء شخصي مع (٣) شخصيات * من هي الجهة التي غيرت قرار الوزير؟!

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة متابعة شؤون التعليم العربي اعتبار السادة الثلاثة المدعوين الى لقاء وزير المعارف، زبولون هامر، للبحث في مشاكل التعليم العربي ممثلين رسميين عن لجنة المتابعة وفوضتهم بطرح الخطة الخمسية لسد نواقص التعليم امام الوزير.

والثلاثة المدعوون هم السادة: د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي نائب رئيس مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل، واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية عضو سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وكانت وزارة المعارف قد عينت في الماضي جلسة مع لجنة متابعة التعليم العربي في يوم ١٩٩٠/٦/١٨. وقامت اللجنة بتعليق قرارها بالاضراب العام في المدارس العربية يوم ١٩٩٠/٦/٢٠، مبدية حسن نية تجاه وزير المعارف الجديد، زبولون هامر، الذي طلب اعطاءه مهلة لدراسة الموضوع.

والغيت جلسة ٦/١٨ بحجة اتاحة الفرصة امام الوزير حتى يدرس القضية. ومن يومها والوزير يعلن انه يدرس طرح خطة لسد نواقص التعليم العربي وتخصيص ميزانية غير عادية لهذا الامر.

ثم اتضح ان الوزير غير رأيه (من الذي غيره؟!) وقرر عقد لقاء مع السادة حبيب الله وعبد الحي وعزايزة، على اساس شخصي وليس كمندوبين عن اية لجنة. واكد موصلو الدعوة على هذا الامر بوضوح. مما يدل على ان جهة ما في الوزارة او خارجها ضغطت بهذا الاتجاه. ويعتقد ان تلك الجهة مرتبطة بجهاز «الامن»، الذي يرفض الاعتراف بالهيئات الشعبية والتمثيلية للجماهير العربية.

وعلى ضوء هذه التطورات اجتمعت لجنة متابعة التعليم العربي، امس الاول الاثنين، في شفاعمرو بحضور رئيس لجنة المتابعة العربية ولجنة الرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين وقررت تنفيس بالون السلطة وعدم السماح لاية جهة ان تحول النقاش الاساسي حول مشاكل التعليم العربي وضرورة حلها الى امور اخرى مثل الاعتراف بلجنة المتابعة او عدم الاعتراف بها، وذلك من باب «ملاحقة العيار لباب الدار». وقررت قبول دعوة الوزير واعتبار المدعوين الثلاثة ممثلين عن لجنة متابعة التعليم ومفوضين لطرح خطتها الخمسية لحل مشكلة التعليم العربي.

واكدت: ان محاولة تحييد لجنة المتابعة لن تنفي الحقيقة الموضوعية بان اللجنة تمثل الجماهير العربية وتحظى بثقتها.

وفي الوقت نفسه قررت التمسك بمطالبها واجراءاتها الكفاحية التصعيدية بما في ذلك اضراب الجلوس امام وزارة المعارف والكنيست وعدم فتح السنة الدراسية اذا لم يحدث تحول جدي في موقف الوزارة خلال الاسابيع القادمة.

في عريضة الى مدير معتقل «المسكوبية» تحمل تواقيع (٥٠٠) فتى اسرائيلي

احتجاج على ظروف الاعتقال الوحشية التي يتعرض لها الاحداث الفلسطينيون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم ظهر امس (الثلاثاء) ممثلون عن مجموعة «فتيان من اجل فتيان معتقلين» عريضة لمدير معتقل «المسكوبية» تحمل تواقيع (٥٠٠) فتى اسرائيلي، يحتجون فيها على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الاحداث الفلسطينيون داخل المعتقل.

هذا وقام ممثلو المجموعة الذين سلموا العريضة والبالغ عددهم نحو ٢٠ فتى بالتظاهر قبالة المعتقل، عقب تسليمها.

وفي اثناء تسليم العريضة جرت مظاهرة امام مركز «المسكوبية» شارك فيها (وفي حملة جمع التواقيع) نشطاء من «راتس» و «مبام» والجبهة والحزب الشيوعي في القدس وابو غوش و «متسبين».

وجاء في العريضة: «نحتج على الوضع الخطير السائد في قسم الاحداث في معتقل «المسكوبية»، اذ انه وفق تقرير نشرته مؤخرا «المنظمة الدولية لحقوق الطفل» اتضح ان الاحداث المعتقلين «يعانون من اكتظاظ يمس كرامة الانسان»، لا سيما وانه يقبع في كل حجرة ٣٩ فتى، علما بان عدد الاسرة فيها لا يتجاوز ١٢ سريرا!! هذا فضلا عن انعدام الحد الادنى من المعاملة الاخلاقية وتذمر الفتيان من استخدام العنف الدامي بحقهم، ناهيك عن عدم السماح لذوي المعتقلين بزيارتهم الا بعد مرور ٣٠ يوما على اعتقالهم، شأنهم في ذلك شأن النظام الساري على السجناء البالغين»!

وختم الموقعون عريضتهم «نحن، فتيان اسرائيل، نحتج بشدة على الظروف غير الانسانية التي يرزح تحتها المعتقلون الفلسطينيون الفتيان، ونحن اذ نناشدكم ان تراعوا صغر سنهم واحتياجاتهم الخاصة كأحداث، نطالبكم بالسماح لافراد عائلاتهم بزيارتهم بعد وقت قصير من اعتقالهم».

اخيرا، تجدر الاشارة الى ان «فتيان من اجل فتيان معتقلين»، هي مجموعة من طلاب مدارس القدس الثانوية، تأسست في شهر نيسان الماضي، بهدف الاحتجاج على ظروف الاعتقال غير الانسانية التي يعاني منها الفتيان الفلسطينيون المعتقلون في قسم الاحداث في معتقل «المسكوبية».

تعيين يوسف بارئيل مديرا للتلفزيون الإسرائيلي

● يوسف بارئيل ●

● القدس ـ مكتب «الإتحاد» ـ اختارت لجنة المناقصات المنبثقة عن مجلس إدارة سلطة البث يوسف بارئيل مديرا للتلفزيون الإسرائيلي مفضلة إياه على ثلاثة مرشحين آخرين هم: نسيم مشعال ومنشيه راز ويوسي تسيمح.

والملفت للنظر أن اللجنة اختارت بارئيل بالإجماع علما بأن الحديث دار مؤخرا عن انقسام أعضائها بين المرشحين. وتضم اللجنة ممثلين عن الليكود والمفدال وحزب العمل ونقابة الصحفيين.

وكانت اللجنة قابلت كل مرشح لمدة نصف ساعة وجهت له الأسئلة خلالها في المواضيع المتعلقة بالعمل المهني وببرامج كل منهم. واحتج المرشح منشيه راز أمام اللجنة على تسييس منصب مدير التلفزيون والتعيين مؤكدا أنه ينطوي على ضرر كبير. ودار الحديث في التلفزيون أن مشعال سيمنح فرصة تقديم برنامج مقابلات أسبوعي يبث بعد نشرة «مباط» الإخبارية.

وقال يوسف بارئيل أمام اللجنة أنه حيادي ولا ينتمي إلى أي اتجاه سياسي. وبارئيل من مواليد القاهرة ـ العام ١٩٣٥ ـ عمل في تحرير البرامج الإخبارية في التلفزيون الإسرائيلي باللغة العربية في الفترة بين ١٩٦٢ و١٩٦٨ وأشغل في العام ١٩٧٨ منصب مدير القسم العربي في التلفزيون وعمل مديرا للتلفزيون العبري لمدة ستة أشهر في العام ١٩٨٥.

ويشار هنا إلى أن بارئيل حظي بتأييد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير الذي طلب من أعضاء الليكود في إدارة التلفزيون تأييد تعيين بارئيل.

لجنة الكنيست بحثت الاعتداء البوليسي على محاميد

المطالبة باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض

* محاميد: هكذا تصرفوا تجاه عضو كنيست يتمتع بحصانة فكيف يتصرفون تجاه المواطن العادي؟!! * تيرنر: المظاهرة كانت غير قانونية! *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة الكنيست امس الثلاثاء، شكوى النائب الجبهوي هاشم محاميد ضد الشرطة على خلفية اعتداء افرادها عليه في مظاهرة الاحتجاج على مقتل العمال الفلسطينيين السبعة في «مفرق الورود» والتي اقيمت في القدس المحتلة بجانب جمعية الشبان المسيحية.

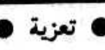
افتتح النقاش النائب محاميد الذي سرد مجريات الامور وكيفية الاعتداء عليه رغم ابرازه بطاقة عضو كنيست. وشرح للجنة ان المظاهرة نسقت مع نائب ضابط اللواء وكان على رأسها شخصيات شعبية ورجال دين من مختلف الاديان ولم تكن اية حاجة لاستعمال القوة والغاز المسيل للدموع. واكد محاميد ان الضابط بيبي المسؤول عن هذا الاعتداء، كذب حين ادعى انه لم تستعمل العصي هناك وان الاثباتات برزت في وسائل الاعلام بشكل واضح لا يقبل التأويل. وطالب محاميد باقالة الضابط بيبي من منصبه لمسؤوليته عن سير الامور والاعتداء على المواطنين بشكل وحشي. وتساءل محاميد عن عدم دعوة الشرطة له للادلاء بشهادته امامها حين كانت تحقق بالموضوع!!

من جهته ادعى المدير العام للشرطة يعقوب تيرنر، بأن المظاهرة لم تكن قانونية الا انه اعترف ان احد رجال الشرطة «كان بحوزته عصا»!! واعلن انه شكل طاقما للتحقيق لم ينته بعد من بحث الموضوع!

واكد النائب امنون روبنشطاين (شينوي) ان تفريق المظاهرات بالعنف دون اي سبب كاف لا يتناسب مع مبادىء سلطة القانون، والدول المتحضرة.

وطالب النائب يئير تسبان (مبام) باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض لبحث الشكوى بشكل محايد وامين.

هذا ولم تلخص اللجنة في جلسة امس موقفها من الموضوع واجلت ذلك الى حين سماع الضابط بيبي ونتائج طاقم التحقيق.



● تعزية ●

فرع الجبهة في قرية جديدة يتقدم بتعازيه الحارة الى رئيس جبهة جديدة الدمقراطية السيد عفيف كيال وعموم آل كيال في القرية وخارجها بوفاة الوالد «نجيب كيال» (ابو فهيم). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.